« المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة الاسلامية بغزة

الدكتور
احسان خليل الاغا
أستاذ المناهج وطرق
التدريس المساعد

الدكتور
صلاح الدين محمد أبو ناهية
أستاذ علم النفس
التعليمى المساعد

مقـــدة :

أدى انتشار الجامعات كمؤسسات أكاديمية متخصصـــة ، وتأكيـد أهميتها لحاضر ومستقبل الدول المتقدمة والنامية ، الى زيادة حرص هذه الدول على توفير فرص التعليم الجامعى لأبنائها .

وتقوم الجامعات عادة باعداد الكوادر الفنية المتخصصة اللازمة للمجتمعات التى ترتبط بها وذلك لمساعدتها على تخطيط المشاريع التنموية وتنفيذها ، وتقويم مسيرتها الحضارية وتطويرها . كمـا تقوم بدورها فى البحث العلمى ، وفى خدمة المجتمع وحل مشكلاته وازالة معوقات تقدمه .

والجامعة ـ التى تتكون بنيتها الأسـاسية من مـكونات أهمها الطالب والمدرس الجامعى والبيئة الأكاديمية ـ لا تستطيع أن تتقـدم بسرعة نحو تحقيق أهدافها ان كانت هى نفسها مثقلة بالمشكلات ، حيث تنقلب الآية ـ وبدلا من أن تسعى الجامعة الى حل مشـكلات المجتمع يتحمل هو مشكلاتها ،وهن على وهن ، فتصبح عبئا مستمرا عليه تثقل كاهله ، وتزيد من معوقات تقـدمه ، وتطرح له بين الحين والحين طاقات بشرية مستنزفة غير قادرة على التسـارع الذاتى او التحرك بالقوة الذاتية ، وبالتالى لا يمكن التنبؤ ان كانت له خيرا . لذا فان الجامعات ومن ورائهـا المجتمع بامـكاناته يجب أن تبادر بستمرار للتأكد ـ مسـتعينة بالبحث العلـمى ـ من سـلامة بنيتهـــا الأساسية ، ومـ نخلوها من المشكلات المعوقة للتقـدم ، ومن تسـارع

طاقاتها الكامنة فى الظهور والمشاركة فى عملية بناء وتطوير المجتمع .

وفى محاولة للاسهام فى مهمة البحث والتقصى للتأكد من سلامة البنية الأساسية للجامعة الاسلامية فى غزة اختار الباحثان ان يدرسا المشكلات الدراسية لطلاب هذه الجامعة وذلك للاعتبارات التالية :

اولا : ان الطالب يمثل نقطة التلاقى على عدة محاور اكاديمية ، فوجوده هو احد المكونات الأساسية لبنية الجامعة ، واعداده هو اهم وظائفها وجوهر فلسفتها ، وتعلمه هو المحور الأكثر اهمية فى نشاطها .

ثانيا : ان الجامعة الاسلامية فى غزة على ابواب مرحلة جديدة من التطور والتحديث الذى يهتم بنوعية التعليم ، وذلك بعد أن تخطت مرحلة البداية (أسست فى عام ١٩٧٨ م) بكل صعوباتها فاكدت وجودها ، واثبتت قدرتها على اداء دورها المرسوم لها .

ثالثا : ان قطاع غزة - الذى تخدمه هذه الجامعة كجامعة وحيدة فيه - منطقة متميزة بل ومعزولة جغرافيا واقتصاديا وسياسيا عن بقية العالمين العربى والاسلامى ، رغم انها مرتبطة بهما تاريخا وعقيدة ، فكرا وفلسفة ، طموحا وتضحية .

رابعا : ان الدراسات التربوية والنفسية التى تتناول موضوع مشكلات الشباب بالقطاع غير موجودة ، ولم تبدأ بعد .

ولهذا هدف البحث الحالى الى تحديد المشكلات الدراسية للشباب الجامعى فى قطاع غزة وأولويتها تمهيدا لوضع تصورات للحلول التى يمكن أن تسهم فى التغلب عليها .

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة هذا البحث فى الاجابة على الأسئلة التالية :

١ ـ ما المشكلات الدراسية لدى طلاب الجامعة الاسلامية بغزة ؟

٢ ـ ما المشكلات الدراسية لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة ؟

٣ ـ ما الفروق فى شيوع المشكلات الدراسية بين هؤلاء الطلاب والطالبات ؟

٤ ـ ما الحلول المقترحة أو التصورات المستقبلية لحل هذه المشكلات وللتخفيف من حدتها ؟

اهمية البحث :

لدى الاهتمام بالشباب الى الاهتمام بمشكلاتهم ، وحصرها وتحديد طبيعتها ، وأولويتها والكشف عن مسبباتها والعوامل التى تؤثر فيها ، فالشباب عماد الأمة ومحط آمالها وثروة الأمة التى تفوق أى ثروة منفردة ، وبقدر ما تحافظ الأمة عليها وترعاها بقدر ماتستفيد منها ، وان تدرك اهميتها او تحسن اعدادها فانها فرصة الاستفادة منها والاعتماد عليها ، ويقول عباس محجوب (١٩٨٦ ص ١٩) « مرحلة الشباب تمثل فترة التحول الكبرى فى حياة الانسان من حالة الطفولة واعتماده على غيره الى حال يتم فيها الاعتماد على النفس ، واكتمال النمو الشامل . ويفسر هذا فى رأى عمر حسنه (١٩٨٦ ص ٧ ، ١٨) نزوع حركات التغيير فى التاريخ العالمى الى التوجه الى الشباب لتجعل منه وسيلتها ومادتها ، ومحل افكارها واطار حركتها ، ومنجم تضحياتها ، باعتبار ان مرحلة الشباب هى بدء مرحلة النزوع الى تشكيل الجماعات وتنمية الروح الجماعية » . وهو يرى « ان مشكلات الشباب من القضايا المستمرة فى حياة الأمم (ص ٧) » .

وتبرز أهمية دراسة مشكلات الشباب لعلاقتها بالحياة الانفعالية (فيصل الزراد ، ١٩٧٨) ولعلاقتها بالتحصيل الدراسى (هناء الفلسفى ، ١٩٧٥ وأمان محمود ، ١٩٧٣) . وقد اهتمت جامعة الدول العربية بموضوع الشباب ، فقد دعت فى نهاية الخمسينات الى دعم وزيادة الجهود التى تبذلها الدولة فى سبيل تنمية الموارد البشرية ، كما دعى المهتمون بشئون الشباب (تحسين حسين ،

١٩٧٩ ص ٨) الى بذل المزيد من العناية بالشباب فى كل بلد عربى حتى يتمكنوا من القيام بدورهم المنشود ٠

وفى الأرض المحتلة ادت التغيرات السريعة التى طرأت على المجتمع الفلسطينى المعاصر الى ظهور مشكلات طلابية متنوعة شملت قطاعات المجتمع ولا سيما الشباب الجامعى باعتباره البنية الأساسية للقوة الفاعلة فى المجتمع ، ومن أبرز هذه التغيرات الاحتلال بما يفرضه من ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية ونفسية ، ومنها الكثافة السكانية التى بلغت فى قطاع غزة نسبة من اعلى النسب فى العالم وهى ٧ر١٤٣٥ شخص/كم٢ - حيث يعيش فى قطاع غزة ٥٠٠ر٥٢٥ نسمة حسب تقديرات سنة ١٩٨٥ على مساحة قدرها ٣٦٦ كم٢ - والتى تأتى من محدودية الرقعة الجغرافية والزيادة العالية فى نسبة المواليد والتى تزيد عن ٣٪ سنويا ، ومنها ظهور الجامعات الأهلية وما تنتهجه من فلسفة وتنشئة عربية اسلامية لجيل من الشباب بدء وجوده مع بداية الاحتلال فى ٥ يونيو ١٩٦٧ ، وعاش ظروفه وتحمل تبعاته ، ومنها البطالة المحلية ، وندرة فرص العمل فى الخارج مما يؤثر على وجهه مسارب الطموح وتطلعات الشباب ، ومنها العودة الى الدين وما يتطلبه من تكاليف العقيدة ٠

ومشكلات الشباب رغم اهميتها وتأثيرها الواضح عليهم كأفراد ، وكاعضاء فى المجتمع ، ورغم انها تلقى اهتماما كبيرا فى الدول المتقدمة والنامية حتى انشئت لها وزارات وادارات متخصصة الا انها لم تلقى ما تستحقه من بحث ودراسة فى الأرض المحتلة - الضفة الغربية وقطاع غزة - وذلك لأسباب متعددة منها قلة مراكز الأبحاث التربوية ، ومراكز الأبحاث الجامعية ، وذلك لحداثة الجامعات التى تقع على عاتقها مثل هذه المهام ٠

والبحث الحالى يتناول دراسة مشكلات الشباب الجامعى فى قطاع غزة باعتبار أن الشباب الجامعى فى معظمه ينضوى تحت مرحلة المراهقة ، وباعتبار أن قطاع غزة يمثل وحدة جغرافية وسياسية متميزة ٠ واجراء البحث على طلاب الجامعة الاسلامية مهم لعدة

أسباب منها انها الجامعة الوحيدة فى قطاع غزة وتضم حوالى ٥٠٠٠ طالب ، وهى كبرى جامعات الضفة الغربية وقطاع غزة من حيث عدد الطلاب ، ومنها أن الجامعة الاسلامية على عتبة مرحلة من التطوير بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها فى عام ١٩٧٨ م ودراسة مشكلات الطلاب تساعد على وضع سياسة لتوجيه الشباب ، ورسم سياسة القبول فيها ، وتخطيط مناهجها ، وتطوير نظمها الادارية والاكاديمية ، وتوفير بيئة صحية للعلاقات التفاعلية داخل الجامعة .

حدود البحث :

للاجابة على أسئلة البحث كان من الضرورى توضيح حدوده وقد تم ذلك على النحو التالى :

أولا : يقتصر البحث على عينة من طلاب الجامعة الاسلامية بغزة باعتبارها الجامعة الوحيدة فى القطاع وهى لا تشمل الطلاب من سكان قطاع غزة الذين يدرسون فى جامعات خارج القطاع .

ثانيا : يقتصر هذا البحث على طلاب السنوات الدراسية الثانية والثالثة والرابعة ولا يشمل طلاب السنة الأولى باعتبارهم حديثى العهد بالجامعة ولم يتعرفوا بعد على نظامها ومشكلاتها الدراسية ، حيث أجرى البحث فى بداية الفصل الدرسى الأول من العام الجامعى ١٩٨٧ / ١٩٨٨ .

ثالثا : يشمل هذا البحث طلبة من الجنسين ، الذكور والاناث .

تعريف المصطلحات :

المشـــكلة :

تناول الكثير من الباحثين مفهوم المشكلة فوضعوا له تعريفات تعريفات كثيرة تختلف وتتشابه فى أجزاء منه بدرجات متفاوتة ، ففى حين عرفت منيرة حلمى (١٩٦٥) المشكلة بأنها « شىء يشعر به الفرد ولا يجد حلا مباشرا له » عرفها تحسين حسين (١٩٧٩) بأنها

« مفهوم يخلع على مشاعر واحاسيس الطالب الجامعى التى تتمثل الضيق والقلق والتردد ازاء علاقته مع الآخرين فى المنزل وفى الكلية وفى الصحبة حيث تفتقر هذه العلاقات الى الدفء والصراحة والمحبة المتبادلة . كما تتمثل أيضا فى البرم والضيق بالقيم والعرف والمعايير السائدة فى مجتمعه واتخاذ موقف اللا مبالاة ازاءها أو الرفض لها والثورة عليها » .

وعرفها الشيبانى (فيصل الزراد ، ١٩٧٨) بأنها « عبارة عن عقبة تحول بين الشباب وبين ارضاء حاجاته كما تحول بين الشباب وبين محاولة لتقدمه ونموه بصورة سليمة وصحيحة » . وعرفها باحثون آخرون بطريقة جزئية تتناول مشكلات محدودة أو مجال معين من المشكلات كالمشكلات التربوية ، او العلمية ، او الاقتصادية ، أو الاجتماعية او النفسية .

ويبدو ان هذه التعريفات فى معظمها اجرائية . لذا يرى الباحثان ضرورة تحديد مفهوم المشكلة فى هذا البحث قبل البحث فى تحديدها وترتيبها وايجاد درجة شيوعها . ومن خلال استعراض الباحثان للعديد من التعريفات ووجدا أنه لابد للتعريف من أن يشمل عناصر مثل ادراك المشكلة أو الشعور بها ، وتأثيرها على صاحبها بطريقة تعيق حاجاته ، ووجود الرغبة فى التخلص منها وعدم قدرته فى الوقت الحالى على التخلص منها وأن المشكلات تنشأ من الفرد نفسه ، والبيئة ، ومن تفاعل الفرد مع البيئة ، او باختصار من سلوك الفرد فى بيئته فى فترة من الفترات ، وان المشكلات ليس لها بالضرورة صفة الديمومة .

وبناء على ما تقدم وضع الباحثان التعريف التالى للمشكلة « شعور الفرد بالضيق لعدم قدرته على التخلص من معوقات شخصية او بيئية تحول فى الوقت الحالى دون تحقيق حاجة لديه يسعى الى تحقيقها » .

الجـــامعة :

رغم أن الجامعة ظهرت قبل أكثر من الف عام ـ كالأزهر ـ إلا ان معنى الجامعة لم يظهر الا بعد ذلك بحوالى قرنين من الزمان

(مصطفى درويش ، ١٩٧٥ ص ١٠٤) . ويرى (تحسين حسين ١٩٧٩ ص ٢٦) أن الجامعة مؤسسة تعليمية عالية يتحقق بها الطلبة بعد مرحلة الثانوية العامة ويقوم على التدريس فيها نخبة من العلماء ، والأساتذة المختصين لاعداد الكوادر العليا ومنحهم الدرجات العلمية . كما انها مراكز للبحث وخدمة المجتمع .

أما نيومان (محمد سيف الدين فهمى ، ١٩٨٥ ص ٦٣ ، ٧٤) والذى يعتبر رائدا فى وضع اطار التعليم الجامعى وتحديد نظام ادارة الجامعة . فينظر الى الجامعة على أنها مجتمع صغير يعلم نفسه بخبراته الذاتية الذى اكتسبها عن طريق حريته فى المناقشة والحوار والاتصال بمختلف الأفكار تحت رعاية رجال أكثر خبرة وحكمة فى جو يسوده الحب والعلاقات الأسرية .

الجامعة الاسلامية بغزة :

هى مؤسسة تعليمية أهلية عالية تتبنى الفلسفة الاسلامية فى توفير الدراسات الجامعية المتخصصة للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من ابناء غزة . وهى تضم حاليا ٥٠٠٠ طالب وطالبة يدرسون فى ست كليات هى الشريعة ، أصول الدين ، الآداب ، العلوم ، التجارة ، التربية ، ومدة الدراسة بها أربع سنوات دراسية (١٥١ ساعة معتمدة) وتمنح درجة الاجازة العالية (البكالوريوس) فى التخصصت المتوفرة .

طالب الجامعة الاسلامية :

هو الطالب الملتحق باحدى كليات الجامعة الاسلامية بغزة والمسجل لمقررات دراسية لا تقل عن الحد الأدنى الذى يسمح به نظام الجامعة .

النظام الاكاديمى :

هو الخطة التى تتبعها الكلية أو الجامعة لتنظيم علاقة الطالب بها ابتداء بالتحاقه وانتهاء بتخرجه منها ، وهى تضمن سياسة ونظام

القبول والتسجيل والدراسة والعبء والجدول والتقويم - الزمنى - الدراسى ، ومتطلبات واجراءات التخرج ٠

وللجامعة الاسلامية نظام اكاديمى يعتمد نظام الساعات المعتمدة ، وهو موضح فى كتيب خاص بذلك متوفر للطالب والمرشد(١) ، ويقصد بنظام الساعات المعتمدة (شكرى أحمد ، ١٩٨٥ ص ٧ - ٨) ذلك النظام الذى يتيح لطلابه حرية اختيار ما يرغبون فيه من مقررات من اختيارهم وذلك فى اطار خطة تعليمية واضحة المعالم محددة الجوانب وشروط ومتطلبات محددة سلفا توفق بين فلسفة الجامعة ونظامها من جهة وبين حاجات الطالب وقدرته من جهة أخرى ٠٠

الامتحانات والتقويم :

التقويم Evaluation من المصطلحات الشائعة فى مجال التربية ، والامتحانات من ادارته الرئيسية ، ويقصد به تبعا للقاموس الدولى للتربية « الحكم القيمى على أداء معين (Page & Thomas, 1979, p. 126). امام الامتحانات فهى هنا مرادفة للاختبارات Test التى تعتبر أدوات للكشف عن وجود عنصر ما فى مجال معين (Page & Thomas, 1979, p. 341).

ويعرف بلوم ومادوس وهاستنجز (Bloom, Madaus, and Hastings, 1981, p. 5). التقويم بأنه « الوسيلة المنظمة لجمع الدليل اللازم لتحديد ما اذا كانت تغيرات معينة قد حدثت فعلا لدى المتعلم » ٠

ويقصد بالتقويم التربوى عند فؤاد ابو حطب ، وأمال صادق (١٩٧٧ ص ٤٠٣) أنه عملية اصدار حكم على مدى تحقق الأهداف التربوية ودراسة الآثار التى تحدثها بعض العوامل والظروف فى تيسير الوصول الى هذه الأهداف او تعطيله ٠ والاختبارات هى فى الغالب وسيلة التقويم ٠

---

(١) يطلب من العلاقات العامة بالجامعة الاسلامية بغزة أو من ادارة القبول والتسجيل بها ٠

ويتضمن مجال التقويم والامتحانات فى هذا البحث نظام الامتحانات والأسس الفنية لوضع الاختبارات وتنفيذها ، وتقدير الدرجات ، وتاثيرها النفسى على الطلاب .

محتوى المقررات الدراسية :

يقصد بها المواد الدراسية او المناهج التى تتضمنها خطة الكليات الجامعية ضمن برنامجها للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (بكالوريوس / ليسانس) . وقد عرف شكرى احمد (١٩٨٥ ص ١١) المقرر الدراسى بأنه عبارة عن منهج دراسى محدد المحتوى والأبعاد والمناشط التعليمية الذى تطرحه المؤسسة التعليمية ، وهو عبارة عن وحدة تعليمية قائمة بذاتها مرتبطة بالخطة اللازمة للتخرج وقد يلزم لدراستها توفر شروط مسبقة ومن المقررات ما هو اجبارى . وما هو اختيارى .

ويتضمن مجال محتوى المقررات الدراسية فى هذا البحث اهداف المناهج وفلسفتها وارتباطها بالحياة والقيم وازدحامها بالموضوعات ، والتوازن بين انشطتها ، ومناسبتها للطلاب : ظروفهم وقدراتهم ، واهتماماتهم .

المستقبل الدراسى :

يقصد بالمستقبل الدراسى فى هذا البحث توفر فرص العمل او الدراسات العليا المناسبة للطالب بعد حصوله على المؤهل الجامعى سواء كانت هذه الفرص داخل قطاع غزة او خارجه فى البلاد العربية أو الأجنبية .

المشكلات الأسرية المرتبطة بالدراسة :

ويقصد بها الصعوبات الاقتصادية التى توجه الطالب وترغمه على العمل ، واختلاف القيم داخل الأسرة وعدم تفهم حاجاته والتدخل فى شئونه الخاصة .

العلاقات التفاعلية فى الجامعة :

ويقصد بها طرق التعامل القائم على الفهم والاحترام المتبادل والنشاط المشترك بين الطالب من جهة وبين كل من ادارة الجامعة ، وأعضاء الهيئة الاكاديمية ، والزملاء ، والعاملين بها .

المشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة :

ويقصد بها الصعوبات التى ترتبط بالحالة العاطفية للطالب تؤثر فى صورته امام نفسه وأمام الآخرين فى محيط الجامعة او فيما يرتبط بالأنشطة التى يتطلبها تقدمه الدراسى سواء كان ذلك خلال المحاضرات او الامتحانات او الاعداد لها .

متطلبات عملية التعليم الجامعى :

ويقصد بها توفر البيئة الاكاديمية التى تسهل عملية التعلم فى الجامعة مثل الأعضاء الأكفاء من هيئة التدريس ، المصادر والمراجع والامكانات والتجيزات الدراسية .

الدراسات والبحوث السابقة :

قام الباحثان بمراجعة البحوث والدراسات العربية والأجنبية التى جرت خلال الثلاثين سنة الأخيرة تقريبا وبالتحديد فى الفترة من ١٩٥٣ - ١٩٨٦ ، ولها علاقة بمشكلات الطلاب بصفة عامة ، والطلاب الجامعيين بصفة خاصة ، وذلك بهدف توضيح ومعرفة هذه الدراسات والمجالات التى اهتمت بها ونتائجها ، مما يساعدنا على تصور مدى الاتساق والاتفاق فى هذا البحث . وقد تم عرض هذه الدراسات التى أجريت على عينات مختلفة ، وباستخدام أدوات متباينة ، حتى يسهل الاستفادة منها فى هذا البحث . وقد تم عرض هذه الدراسات والبحوث على النحو التالى (*) :

(*) فى ضوء القيود المفروضة على النشر لم نتمكن من عرض جميع الدراسات والبحوث السابقة التى رجعنا اليها ، وقد اكتفينا بنماذج لها مختصرة ، مع بقاء مناقشتها كاملة ونامل بنشر الدراسة كاملة فى المستقبل القريب .

(أ) الدراسات والبحوث العربية التى تناولت مشكلات الطلاب :

قام محمد خير مامسر (١٩٧١) بدراسة لمشكلات الشباب الجامعى فى الأردن ، بهدف معرفة مشكلات طلبة الجامعة الأردنية وحاجاتهم الارشادية . وتكونت عينة البحث ٥٧٩ طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية بعمان . واستخدم الباحث قائمة موفى للمشكلات . وقد بينت نتائج البحث أن ترتيب المشكلات حسب تكرارها لدى الشباب الأردنى جاءت على النحو التالى : مشكلات الدراسة والحياة الجامعية ، مشكلات النشاط الاجتماعى والترفيهى، مشكلات التكيف للدراسة الجامعية ، مشكلات الأخلاق والدين ، مشكلات العلاقات الشخصية النفسية ، المشكلات المالية والمعيشية المهنية ، مشكلات المستقبل المهنى والتربوى ، مشكلات الحب والجنس ، والزواج ، مشكلات البيت والأسرة ، مشكلات العلاقات الاجتماعية النفسية ، مشكلات الصحة والنمو البدنى .

وقام صباح هرمز حنا (١٩٧٥) بدراسة لمشكلات الطلبة العرب الوافدين فى جامعة بغداد . بهدف التعرف على المشكلات التى يواجهها الطلبة العرب . وتكونت عينة البحث من ٥٥٠ طالبا وطالبة من الطلاب العرب بكليات جامعة بغداد . واستخدم الباحث وسيلتين لجمع البيانات اللازمة لبحثه هما : الاستفتاء والمقابلة . وقد بينت نتائج البحث أن مشكلات الطلبة العرب حسب أهميتها ونسبتها المئوية جاءت على النحو التالى : مشكلات السكن ، المشكلات المالية ، المشكلات الدراسية ، مشكلات وقت الفراغ ، المشكلات الاجتماعية ، المشكلات العاطفية .

وقام تحسين حسين (١٩٧٩) بدراسة لمشكلات الطلاب الجامعيين فى العراق . بهدف التعرف على المشكلات الشائعة لدى طلبة الجامعات المختلفة فى العراق . وتكونت عينة البحث من ٦٤٠ طالبا وطالبة من جامعات البصرة ، الموصل ، السليمانية . واستخدم الباحث الاستفتاء كأداة لجمع البيانات اللازمة لبحثه ، حيث قام باعداده وتقنينه فى العراق . وقد بينت نتائج البحث أن المشكلات لدى طلبة الجامعة العراقيين حسب تكرارها وأهميتها جاءت على النحو التالى :

المشكلات الدراسية ، مشكلات أوقات الفراغ ، المشكلات الاجتماعية ، المشكلات الدينية ، المشكلات الانفعالية ، المشكلات الصحية ، المشكلات الاقتصادية ، المشكلات الجنسية ، المشكلات الأسرية .

وقام على صوانه (١٩٨٣) بدراسة لمشكلات طلبة جامعة اليرموك وحاجاتهم الارشادية . بهدف الكشف عن مشكلات الطلبة وتحديد حاجاتهم الارشادية . وتكونت عينة البحث من ٧٢٠ طالبا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك فى أربد بالأردن . واستخدم الباحث قائمة موفى للمشكلات . وقد بينت نتائج البحث أن المجالات التى تكثر فيها مشكلات طلبة جامعة اليرموك ، مرتبة تنازليا حسب نسبة تكرار مشكلاتها هى : المناهج وطرق التدريس والتوافق للحياة الجامعية ، النشاط الاجتماعى والترفيهى ، الحالة المالية والمعيشية والمستقبل المهنى ، العلاقات الشخصية والانفعالية النفسية ، البيت والأسرة ، الصحة والنمو البدنى . كما بينت هذه النتائج أن موقف الطلبة من الخدمات الارشادية ايجابى ، حيث بلغت نسبة الراغبين فى التحدث مع شخص متخصص فى الارشاد ٩٧٪ من مجموع أفراد العينة .

(ب) الدراسات والبحوث الأجنبية التى تناولت مشكلات الطلبة:

قام موريس Morris (١٩٥٤) بدراسة لمشكلات طلبة المدارس الثانوية بمدينة نيويورك . وتكونت عينة البحث من ٥٠٠ طالب وطالبة تتراوح أعمارهم من ١٤ - ١٨ سنة . واستخدم الباحث قائمة موفى للمشكلات كأداة لجمع البيانات اللازمة لبحثه . وقد بينت نتائج البحث أن المشكلات الشائعة لدى الطلبة حسب أهميتها هى : المشكلات الدراسية ، المشكلات المالية ، المشكلات الاجتماعية ، مشكلات المستقبل التعليمى ، المشكلات النفسية .

وقام سميث Smith (Carnison, 1969) بدراسة لمشكلات الطلاب الزنوج فى المدارس الثانوية . بهدف التعرف على مشكلات الطلاب الزنوج فى الولايات المتحدة الأمريكية فى الريف والحضر . واستخدم الباحث قائمة موفى للمشكلات كأداة لجمع البيانات اللازمة لبحثه . وقد تبين من نتائج البحث أن المشكلات الشائعة لدى طلاب الريف

تبرز فى المجالات التالية : المشكلات المالية ، المشكلات الدراسية ، مشكلات المستقبل المهنى . كما تبين أن المشكلات الشائعة لدى طلاب المدن تبرز فى المجالات التالية : مشكلات المستقبل المهنى ، المشكلات الدراسية ، مشكلات العلاقات الشخصية .

وقام كل من مايز ومكوناثا Mayes & Maconatha (١٩٨٢) بدراسة لمشكلات الشباب فى احدى الجامعات الأمريكية ، بهدف معرفة هذه المشكلات وتقدير برامج الارشاد وتطويرها لخدمة الطلاب وقد استخدما فى جمع البيانات استفتاء للمشكلات يضم احدى عشر مجالا تتصل بالنواحى المعيشية والمالية ، والمستقبل المهنى والتربوى ، وطرق التدريس والمناهج ، والتكيف فى العلاقات النفسية والاجتماعية وقد تبين من نتائج البحث أن أكثر المشكلات تكرارا عند الطلاب هى مشكلات التكيف الدراسى والتوافق داخل الكلية ، فضلا عن المشكلات الأكاديمية التى تتعلق بالمناهج الدراسية والمستقبل المهنى التعليمى . وجاءت بعد ذلك المشكلات المالية والمعيشية ، والعلاقات التفاعلية الاجتماعية ، ثم المشكلات النفسية .

وقام ويسبرج Weissberg (١٩٨٢) بدراسة لمشكلات الطلبة الجامعيين فى المجال الأكاديمى فى جامعة جورجيا ، بهدف التعرف على هذه المشكلات وتقدير حاجات الطلبة الأكاديمية الارشادية . وقد بينت نتائج البحث أن ترتيب مجالات المشكلات الأكاديمية حسب اهميتها وتكرارها فى جانب الطلبة جاءت على النحو التالى : أسلوب المذاكرة ومهارات الكتابة ، الشعور بالارتياح أثناء الامتحانات ، طريقة استخدام المكتبة . كما أوضح الطلبة حاجتهم للحصول على الارشاد الأكاديمى وضرورة وجود المرشد الفاهم لطبيعة عمله .

(ج) مناقشة الدراسات والبحوث السابقة :

يتضح من مراجعة الدراسات والبحوث السابقة أن معظم هذه الدراسات قد أجريت على الشباب فى المرحلة الثانوية ، مثل دراسة ابراهيم شهاب ١٩٥٣ ، عثمان فراج ١٩٦٠ ، عطية هنا وآخرون

١٩٦٠ ، منيرة حلمى ١٩٦٢ ، سعد جلال وعماد الدين سلطان ١٩٦٦ ، جابر عبد الحميد وآخرون ١٩٦٧ ، محمد البرقادى ١٩٧١ ، أمان محمود ١٩٧٣ ، فيصل الزراد ١٩٧٨ ، لطفى بركات ١٩٨٣ ، وغيرها ، والقليل منها أجرى
Pope, 1953 — Morris, 1954 — Smith, 1969

على الشباب فى المرحلة الجامعية مثل دراسة سلمى محمد على ١٩٧١ ، صباح هرمز حنا ١٩٧٥ ، تحسين حسين ١٩٧٩ ، على صوانه ١٩٨٣ .
Weisberg, 1982 — Mayes, Maconatha,, 1982, — Adler, 1976 — Backer, 1963

تؤكد نتائج الدراسات السابقة اهمية المشكلات الدراسية فى البناء العام لتكيف الشباب سواء فى المرحلة الثانوية أو الجامعية ، حيث جاءت المشكلات الدراسية على رأس اختيارات الطلاب والطالبات فى المدارس الثانوية والجامعات فى دراسة كل من ابراهيم عبد الله محيى ١٩٥٨ ، ابراهيم شهاب ١٩٥٣ ، عثمان فراج ١٩٦٠ ، عطيه هنا وآخرون ١٩٦٠ ، منيرة حلمى ١٩٦٢ ، سعد جلال وعماد سلطان ١٩٦٦ ، محمد ياسر ١٩٧١ ، محمد البرقاوى ١٩٧١ ، تحسين حسين ١٩٧٩ ، على صوانه ١٩٨٣ ،
Weissberg, 1982 — Mayes, Maconatha, 1983 — Pope, 1953

واحتلت المركزين الثانى والثالث فى دراسة كل من امان محمود ١٩٧٣ ، صباح هرمز ١٩٧٥ ، فيصل الزراد ١٩٧٨ ، لطفى بركات ١٩٨٣ .
Smith, 1969

وهذا يبين الحاجة الى ضرورة التركيز على هذا الجانب من المشكلات ودراسته بالتفصيل ، ذلك أن هذه الدراسات ظلت فى معظم لأحوال تتعرض لمشكلات الشباب بصفة عامة ـ دون التركيز على مجال معين ودراسته بعمق وتحليل ـ بهدف التعرف على هذه المشكلات وحصرها وترتيبها فقط ، ودون سعى مقصود لفهم وتفسير طبيعة أو كيفية تكوين هذه المشكلات .

استخدمت معظم الدراسات السابقة التى أجريت فى الثقافة العربية قوائم اجنبية للمشكلات ، كأدوات لجمع البيانات ، وحتى

الدراسات التى اهتمت ببناء أدوات خاصة بها اعتمدت بشكل أساسى على مثل هذه القوائم مثل دراسة تحسين حسين ١٩٧٩ ، سعد جلال وعماد الدين سلطان ١٩٦٦ ، صباح هرمز ١٩٧٥ ، هذ اعلى الرغم من أن بعض الدراسات قد كشفت عن أهمية البعد الثقافى والحضارى بالنسبة لمشكلات الشباب ، وأن البيئة الجغرافية والمستوى الاجتماعى والاقتصادى تلعب دورا بارزا فى التاثير على هذه المشكلات مثل دراسة عثمان نجاتى ١٩٦٣ ، عثمان فراج ١٩٦٠ عطيه هنا وآخرون ١٩٦٠، سعد جلال وعماد الدين سلطان ١٩٦٦ ، ابراهيم عبد الله محيى ١٩٥٨ ، وفى هذا السياق أيضا ، يؤكد صلاح أبو ناهية واحسان الأغا (١٩٨٨) أن « القوائم الأجنبية تعكس روح الثقافة الغربية وواقعها ومشكلاتها ، وهى ثقافة تغاير الثقافة العربية جملة وتفصيلا ، حيث أن الثقافة العربية لديها مشكلات خاصة نابعة من ظروفها ومتغيراتها.. مما يشير الى ضرورة بناء او استخدام الاستفتاءات والوقائم العربية التى تعكس الواقع الثقافى والاجتماعى فى البلاد العربية » .

واستخدمت معظم الدراسات السابقة حساب النسبة المئوية لاجابات الطلبة كوسيلة احصائية للتعرف على شيوع هذه المشكلات .

وفى ضوء ما تقدم فان هذا البحث يسير وفق استراتيجية جديدة لم تتطرق اليها معظم الدراسات السابقة وهى :

١ ـ التركيز على أحد جوانب مشكلات الشباب ، وهو المشكلات الدراسية ودراسته بالتفصيل .

٢ ـ استخدام قائمة المشكلات الدراسية للشباب الجامعى كأداة لجمع البيانات اللازمة للبحث ، تتمتع بالخصائص السيكومترية المطلوبة للمقياس الجيد ، وتعكس فى نفس الوقت الواقع الثقافى والاجتماعى للبيئة الفلسطينية بقطاع غزة (صلاح أبو ناهية واحسان الأغا ١٩٨٨) .

٣ ـ محاولة تصور رؤى مستقبلية للحياة الدراسية فى الجامعة فى العقدين القادمين .

منهج البحث :

(أ) الأداة المستخدمة فى البحث « قائمة المشكلات الدراسية » :

أعد هذه القائمة صلاح الدين محمد أبو ناهية واحسان خليل الأغا (١٩٨٨) لتقدير قياس مجال المشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعى فى البيئة الفلسطينية بقطاع غزة ، ملتزمين فى بنائها وتصميمها بالاجراءات العلمية والسيكومترية المناسبة ، وذلك لحل المشكلة التى تواجه بعض الباحثين من جراء عدم وجود اداة تتصف بالدقة والموضوعية وسهولة التطبيق ، يمكن بمقتضاها تحديد وتقدير المشكلات الدراسية فى الوسط الجامعى .

وتتكون القائمة من ثمانية مقاييس فرعية ، يتكون كل منها من أثنى عشر عبارة أو أربعة عشر عبارة ، بحيث يصل المجموع الكلى للعبارات الى ١٠٨ عبارة ، وهذه المقاييس هى : النظام الأكاديمى ، الامتحانات والتقويم ، محتوى المقررات الدراسية ، المستقبل التعليمى والمهنى ، مشكلات أسرية مرتبطة بالدراسة ، العلاقات التفاعلية فى الجامعة ، مشكلات شخصية مرتبطة بالدراسة ، متطلبات عملية التعليم .

وقد قام معدا القائمة بحساب ثباتها بطريقتين هما : طريقة التجزئة النصفية حيث تراوحت معاملات ثبات القائمة بين ٠ر٦٨ ، ٠ر٨٠ بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان - براون ، وطريقة اعادة الاختبار حيث تراوحت معاملات ثبات القائمة بين ٠ر٦٥ ، ٠ر٨٦ وهى معاملات دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠ر٠١ وفيما يتعلق بصدق القائمة ، فقد استخدم معدا القائمة طريقة الصدق الداخلى ، من خلال حساب الارتباط بين درجة كل مقياس فرعى فى مقاييس القائمة بمجموع الدرجات الكلية للقائمة ككل ، وقد تراوحت معاملات الارتباط ببين ٠ر٤٣ ، ٠ر٨٠ وهى معاملات دالة احصائيا عند مستوى ٠ر٠١ ، كما استخدما طريقة صدق المحك ، حيث وجدا أن معامل ارتباط هذه القائمة مع مقياس الطموح الأكاديمى - ٠ر٤٨١ (٥٠ طالبا جامعيا) و - ٠ر٦٢٥ (٦٠ طالبة جامعية) ومع

مقياس العلاقات فى المدرسة (من اختبار كاليفورنيا) - ٥٣٢ر٠ (٥٠ طالبا جامعيا) و - ٥٨٦ر٠ (٦٠ طالبة جامعية) وهى معاملات دالة احصائية عند مستوى ٠١ر٠ وقد استخدما ايضا طريقة صدق التكوين الفرضى (صلاح الدين محمد أبو ناهية واحسان خليل الأغا : ١٩٨٨) ٠

(ب) خصائص عينة البحث :

تضم عينة البحث الحالى ٦٥٧ طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الاسلامية بغزة ، ٣٤٥ طالبا ، ٣١٢ طالبة ، بكليات الآداب والتجارة والعلوم والتربية (اقسام اللغة العربية ، الجغرافيا ، والتاريخ ، الكيمياء والطبيعة والرياضايت والأحياء) ومن المستويات الدراسية الأربع بهذه الكليات ويوضح الجدول رقم (١) عدد أفراد العينة موزعة حسب كلياتهم ٠

جدول رقم (١)
عدد أفراد العينة موزعين حسب كلياتهم

الكليـــة	طلاب	طالبات
الآداب	٧٠	٩٠
التجـــارة	٦٥	٤٥
العـــلوم	٣٥	٢٢
التربيـــة	١٧٥	١٥٥
المجمـوع	٣٤٥	٣١٢
		٦٥٧

(جـ) الأساليب الاحصائية المستخدمة :

١ ـ حساب معاملات الشيوع : تم حساب معامل الشيوع من خلال حساب النسبة المئوية للمفحوصين ـ الذكور والاناث ـ الذين أشـروا أمام العبارة فى المستوى الأول والثانى من مستويات الحدة ـ مشكلة كبيرة ، مشكلة متوسطة .

٢ ـ حساب دلالة الفروق بين النسب (أى بين معاملات الشيوع) لحساب دلالة الفروق بين معاملات شيوع المشكلات الدراسية ، استخدمنا المعادلة التالية : (فؤاد ابو حطب ، ١٩٧٧ : ص ١٦٧ ، ١٦٨) :

$$\text{المعادلة} \quad ذ = \frac{ل_1 - ل_2}{\sqrt{أ \times ب \left(\frac{ن_1 + ن_2}{ن_1 \times ن_2} \right)}}$$

نتائج البحث :

وسوف يكون عرضنا لنتائج البحث على النحو التالى :

جدول رقم (٢)

معاملات شيوع المشكلات الدراسية لدى طلاب الجامعة

النظام الاكاديمى		الامتحانات والتقويم		محتوى المقررات الدراسية		المستقبل التعليمى والمهنى		الاسرة المرتبطة بالدراسة		العلاقات التفاعلية		الشخصية المرتبطة بالدراسة		عضويه
رقم العبارة	معاملات الشيوع	رقم العبارة	معاملات الشيوع	رقم العبارة	معاملات الشيوع	رقم العبارة	معاملات الشيوع	رقم العبارة	معاملات الشيوع	رقم العبارة	معاملات الشيوع	رقم العبارة	معاملات الشيوع	
٨٩	٩١ر	٨٢	٩٥ر	١٠	٨٤ر	٤	٩٥ر	٢٩	٨٦ر	٥٤	٩٥ر	٩٥	٩٠ر	
٣	٩٥ر	٦٦	٩٤ر	٥١	٨٣ر	٢٨	٩٤ر	٦١	٨٥ر	٧٨	٨٦ر	٦٣	٧٥ر	
٦٥	٩٤ر	٩٠	٩٣ر	٣٥	٨٢ر	٢٠	٩٢ر	١٠١	٨١ر	٦	٨٥ر	٥٥	٧٣ر	٨
٨٠	٩٣ر	٢	٨٥ر	٧٥	٧٤ر	١٠٠	٨٥ر	٤٥	٧١ر	٩٤	٨٤ر	٨٧	٧ر	
٧٣	٩٠ر	١٠٤	٧٩ر	٨٣	٧٤ر	١٠٦	٨٣ر	٣٧	٧٠ر	٦٢	٨٣ر	٧٩	٥٦ر	٥
٤١	٨٦ر	١٨	٧٨ر	٢٧	٧٣ر	٥٢	٨٢ر	١٠٧	٦٥ر	٣٨	٨٢ر	٦٣	٥٣ر	
٢٥	٨٥ر	٤٢	٧٥ر	١٩	٧٠ر	٨٤	٨٠ر	٢١	٦٢ر	٨٦	٨٢ر	٣٩	٥٢ر	٢
٩	٨٢ر	٣٤	٧٣ر	٥٩	٧٠ر	٧٦	٧٧ر	٥٣	٦٠ر	٣٠	٦٨ر	٣١	٥ر	٨
٤٩	٧٥ر	٥٨	٦٦ر	١٠٥	٦٢ر	٩٢	٧٧ر	٦٩	٥٦ر	٤٦	٦٨ر	١٠٢	٤٦ر	٨٨
٥٧	٧٤ر	٥٠	٦٥ر	٦٧	٥٧ر	٦٨	٧٥ر	٨٥	٥٥ر	١٤	٦٢ر	٧	٤٣ر	٣٢
٣٣	٧٢ر	١٠	٦٤ر	٤٣	٥٤ر	٤٤	٦٣ر	١٣	٥٤ر	٧٠	٤١ر	١٠٨	٤٢ر	٨
١	٥١ر	٢٦	٥٣ر	٩٩	٥٤ر	٣٦	٥٦ر	٥	٥٠ر	٢٢	٣٩ر	٤٧	٣٩ر	٢١
٩٧	٤٧ر	٧٤	٤٨ر	٣	٩١ر	١٢	٥٢ر	٩٣	٤٨ر	—	—	٧١	٣٧ر	—
١٧	٣٣ر	١٨	٤٨ر	٩١	٤٦ر	٦٠	٤٧ر	٧٧	٣٨ر	—	—	١٥	٢٥ر	—

* فى ضوء القيود المفروضة على النشر تم اختصار جداول البحث التى وصلت إلى عشرين جدولا ، للحصول عليها يمكن الاتصال بالباحث الثانى

٢ ـ المشكلات الدراسية لدى طالبات الجامعة :

جدول رقم (٣)
معاملات شيوع المشكلات الدراسية لدى طالبات الجامعة

نظام الاكاديمي	الامتحانات والتقويم		محتوى المقررات الدراسية		المستقبل التعليمي والمهني		الاسرية المرتبطة بالدراسة		العلاقات التفاعلية		الشخصية المرتبطة بالدراسة		عملية التعليم الجامعي	
رقم العبارة	معاملات الشيوع	رقم العبارة	معاملات الشيوع	رقم العبارة	معاملات الشيوع	رقم العبارة	معاملات الشيوع	رقم العبارة	معاملات الشيوع	رقم العبارة	معاملات الشيوع	رقم العبارة	معاملات الشيوع	رقم العبارة	معاملات الشيوع
٨٠	٩٨ر	٨٠	٩٨ر	١١	٩٢ر	٤	٩٧ر	١٠١	٦٦ر	٥٤	٨٧ر	٦٣	٦٦ر	٧٢	٩٦ر
	٩٧ر	٢	٩٧ر	٣٥	٩١ر	٢٠	٩٥ر	٦١	٥٧ر	٦	٨٣ر	٨٧	٦٥ر	٤٠	٨٥ر
	٩٥ر	٣٤	٩٥ر	٥١	٨٨ر	٢٨	٩٢ر	٢٩	٥٤ر	٩٤	٧٩ر	٧	٦٤ر	٨٨	٩٤ر
	٩٢ر		٩٢ر	٥٩	٨٥ر	٥٢	٩١ر	٤٥	٥٤ر	٣٨	٧٧ر	٥٥	٦٣ر	٨	٩٣ر
	٩١ر	١٨	٩١ر	١٩	٧٨ر	٨٤	٨٦ر	٥	٤٧ر	٦٢	٧٦ر	٩٥	٦٢ر	٩٦	٩١ر
	٨٧ر	٤٠	٨٧ر	٨٣	٧٢ر	٩٢	٦٧ر	٢١	٣٨ر	١٤	٧٣ر	٣١	٥٩ر	٥٦	٨٩ر
	٧٩ر	٤٢	٧٩ر	١٠٥	٧٠ر	١٠٠	٦٥ر	١٣	٣٧ر	٨٦	٧١ر	٢٣	٥٧ر	٦٤	٨٨ر
	٧٧ر		٧٧ر	٧٥	٦٥ر	٣٦	٥٩ر	٥٣	٣٥ر	٧٨	٦٧ر	٧٩	٤٧ر	٤٨	٨٦ر
	٧٦ر		٧٦ر	٤٣	٦٠ر	٧٦	٥٦ر	١٠٧	٣١ر	٣٠	٦٣ر	٣٩	٤١ر	١٦	٨٥ر
	٧٢ر		٧٢ر	٢٧	٥٧ر	١٠٦	٥٤ر	٩٣	٣٠ر	٤٦	٥٦ر	١٥	٣٧ر	٨٠	٧٩ر
	٦٢ر	٥٨	٦٢ر	٦٧	٥٢ر	٤٤	٥٣ر	٦٩	٢٨ر	٢٢	٣٥ر	١٠٢	٣٤ر	٣٢	٧٧ر
	٥١ر	٦٨	٥١ر	٩١	٤٨ر	١٢	٤٥ر	٨٥	٢٦ر	٧٠	٣٠ر	١٠٨	٢٧ر	٢٤	٥٥ر
	٣٧ر	٢١	٣٧ر	٩٦	٤٦ر	١٨	٤٣ر	٣٧	٢٥ر	—	—	٤٧	٢٥ر	—	—
	٣٧ر	٧٠	٣٧ر	٣	٤٠ر	٦٠	٣١ر	٧٧	١٩ر	—	—	٧١	١٧ر	—	—

ب ـ الفروق في المشكلات الدراسية بين الطلاب والطالبات :

جدول رقم (٤)

المقارنة بين طلاب وطالبات الجامعة الاسلامية في المشكلات الدراسية

المشكلة	الطلاب	الطالبات	ذ	المشكلة	الطلاب	الطالبات	ذ	المشكلة	الطلاب	الطالبات	ذ
١	٤٠ر	٣٣ر	١٧ر١	٩	٥٢ر	٣٦ر	١٦ر٢**	٣٥	٨٤ر	٩٠ر	١٥٠ر١
٢	١٠ر	٠٠ر	٣٠ر٣**	١٤	٦١ر	٧٠ر	١٥٠ر١	٣٦	٥٤ر	٣٨ر	٦٦ر٢**
٣	٣٨ر	٣٣ر	٢٣ر٢*	١٥	٢٤ر	٣٨ر	٢٣ر٢*	٢٧	٧٢ر	٥٨ر	٣٣ر٢*
٤	٩٨ر	٥٠ر	٥٠ر٠	١٦	٩١ر	٨٦ر	٢٥ر١	٢٨	٩٥ر	٩٤ر	٥٠ر
٥	٤٨ر	١٦ر	٠١ر٠	١٧	٣٤ر	٤٨ر	٣٣ر٢*	٢٩	٨٨ر	٥٦ر	٤٠ر٦**
٦	٨٠ر	٨٠ر	٠	١٨	٧٧ر	٩٠ر	٥٠ر٣**	٣٠	٦٥ر	٦٠ر	٨٣
٧	٦٤ر	٦٦ر٣**	٠	١٩	٦٩ر	٧٨ر	٨٠ر١	٣١	٥٠ر	٥٦ر	٠
٨	٩٤ر	٧٥ر٢**	٠	٢٠	٢١ر	٩٦ر	٥٠ر١	٣٢	٧٨ر	٧٨ر	٠
٩	٧٢ر	٦ر١	٠	٢١	٦١ر	٣٦ر	١٦ر٤**	٣٣	٧٠ر	٨٤ر	٨٠
١٠	٧٤ر	٥٠ر١	٠	٢٢	٣٧ر	٣٦ر	٨٣ر٠	٣٤	٧٤ر	٩٦ر	٥٠ر٥**
١١	٨٠ر	٢ر١	٠	٢٣	٥١ر	٥٤ر	٥٠ر٠	٣٥	٨٠ر	٩٠ر	٠
١٢	٤٠ر	٣٣ر	٠	٢٤	٦٥ر	٥٦ر	٥٠ر١	٣٦	٥٥ر	٥٨ر	٠

تابع " جدول رقم (٤) "

المشكلة	الطلاب	الطالبات	ذ	المشكلة	الطلاب	الطالبات	ذ	المشكلة	الطلاب	الطالبات	
٣٧	٦٩ر	٢٢ر	٧٨ر٣**	٤٩	٧٨ر	٦٨ر	٢٫٠٠*	٦١	٨٠ر	٥٦ر	**
٣٨	٨٠ر	٧٦ر	٠٨٠ر	٥٠	٦٧ر	٧٨ر	٢٫٢٠*	٦٢	٨١ر	٧٦ر	
٣٩	٥٢ر	٤٢ر	١٦ر١	٥١	٨٠ر	٨٦ر	١٫٥٠	٦٣	٧٢ر	٦٤ر	٢٢
٤٠	٢١ر	١٤ر	٦٦ر٠	٥٢	٨٥ر	٧٠ر	٣٫٠٠**	٦٤	١١ر	٨٨ر	
٤١	٨٧ر	٨٢ر	٢٥ر١	٥٣	٦٠ر	٣٦ر	٤٫٠٠**	٦٥	١٣ر	٨٦ر	٢٫٢٢*
٤٢	٧٧ر	٨٠ر	٦٠ر	٥٤	٢١ر	٨٦ر	٢٫٣٣*	٦٦	١٢ر	٨٦ر	٥
٤٣	٥٦ر	٦٠ر	٦٦ر	٥٥	٢٣ر	١٤ر	١٫٥٠	٦٧	٥٩ر	٤٥ر	٨٣ر
٤٤	٦١ر	٢٥ر	٥٠ر١	٥٦	١٠ر	٨٨ر	٠٫٥٠	٦٨	٢٥ر	٤٠ر	٨٣ر٥**
٤٥	٧٢ر	٥٦ر	٦٠ر٢**	٥٧	٧٧ر	٦٨ر	١٫٨٠	٦٩	٥٥ر	٢٦ر	٨٣ر٤**
٤٦	٦٧ر	٥٤ر	٦ر٢*	٥٨	٦٨ر	٦٤ر	٠٫٦٦	٧٠	٤٣ر	٣٢ر	٨٣ر
٤٧	٣٨ر	٢٢ر	٢٠ر٣**	٥٩	٦١ر	٨٦ر	٣٫٤٠**	٧١	٣٦ر	١٨ر	٦٠ر٣**
٤٨	٦٤ر	٨٨ر	٠٠ر٢*	٦٠	٤٦ر	٣٠ر	٢٫٦٦**	٧٢	٨٦ر	١٦ر	٣٣ر٣**

تابع " جدول رقم (٤) "

المشكلة	الطلاب	الطالبات	ذ	المشكلة	الطلاب	الطالبات	ذ	المشكلة	الطلاب	الطالبات	ذ
٧٣	٢ر١٢	٨٨ر	١ر٣٣	٨٥	٥٤ر	٢٤ر	٥٠٠ر**	٩٧	٤٨ر	٤٢ر	٠ر١
٧٤	٤٦ر	٣٦ر	١ر٦٦	٨٦	٨١ر	٧٠ر	٢ر٢٠*	٩٨	٤٧ر	٥٠ر	٥ر
٧٥	٧٢ر	٦٢ر	١ر٦٦	٨٧	٧٠ر	١٤ر	١ر٠٠	٩٩	٥٣ر	٤٦ر	١ر١٦
٧٦	٧٧ر	٥٨ر	٣ر١٦**	٨٨	٨٣ر	١٤ر	٢ر٧٥**	١٠٠	٨٤ر	٦٦ر	٣ر١٠**
٧٧	٣٧ر	١٨ر	٣ر٨٠**	٨٩	١٥ر	١٨ر	١ر٠	١٠	٨١ر	٦٨ر	٠ر١٠**
٧٨	٨٥ر	٦٦ر	٣ر٨٠**	٩٠	١٢ر	١٢ر	٠ر٠٠	١٠١	٤٥ر	٣٤ر	١ر٨١
٧٩	٥٥ر	٤٦ر	١ر٥٠	٩١	٤٨ر	٥٠ر	٠ر٣٣	١٠٣	١٢ر	٧٤ر	٤ر٥**
٨٠	٢٣ر	٣٨ر	١ر٠٠	٩٢	٧٥ر	٦٦ر	١ر٨٠	١٠٤	٧٨ر	٧٦ر	٠ر٤٠
٨١	١١ر	١٨ر	٣ر٥٠*	٩٣	٤٧ر	٢٨ر	٣ر١٦**	١٠٥	١٤ر	٧٢ر	١ر٣٣
٨٢	١٤ر	١٨ر	٢ر٠٠*	٩٤	٨٢ر	٧٨ر	٠ر٨٠	١٠٦	٨١ر	٥٤ر	٤ر٥٠**
٨٣	٢٣ر	٧٠ر	٠ر٦٠	٩٥	٨٩ر	١٤ر	٥ر٠٠**	١٠٧	١٣ر	٣٢ر	٥ر١٦**
٨٤	٧٩ر	٦٦ر	٢ر١٠**	٩٦	١٤ر	١٠ر	١ر٣٣	١٠٨	٤٠ر	٦٦ر	٢ر٣٣*

لدراسة الفروق فى شيوع المشكلات الدراسية بين الطلاب والطالبات فى الجامعة الاسلامية ، اختار الباحثان عشوائيا عينة فرعية صا لعينة الكلية تتكون من ١٢٠ طالبا ، ١٥ طالبة من طلبة الجامعة الاسلامية بمستوياتها الدراسية المختلفة ، وحسبا معاملات الشيوع عند المجموعتين بالنسب لكل عبارة من عبارات قائمة المشكلات الدراسية ، ثم حسبنا دلالة الفروق بين النسب (أى بين معاملات الشيوع) باستخدام معادلة النسبة الحرجة لدلالة الفروق بين النسب التى أشرنا اليها .

ويتضح من جدول رقم (٤) عبارات قائمة المشكلات الدراسية ومعاملات الشيوع للطلاب والطالبات على التوالى ، والنسب الحرجة للفروق بين النسب ومستوى دلالة هذه الفروق

مناقشـــة النتـــائج :

نعرض فيما يلى لمناقشة نتائج البحث ، بحيث نبدأ بمناقشـــة النتـائج لـدى عينـة الذكـور ولـدى عينـة الاناث ، وبعد ذلك تمت مقارنتها لدى الذكـور ولـدى الاناث لـكل مجال على حدة . ثم تمت مناقشـة المشـكلات التى أظهرت معاملات شـيوعها فروقا ذات دلالـة احصائيـة عند مستويى الدلالـة ٠٥ر ، ٠١ر بين معاملات الشـيوع لـدى الذكـور ولـدى الاناث . وســـوف نتعرض لذلك على النحـو التـالى :

أولا : مناقشـة نتـائج المشـكلات الدراسـية لدى الذكور والاناث : -

١ - مشـكلات المجـــال الأكاديمى

(أ) الطـــلاب :

يبين الجدول (٢) أن الطلاب يواجهون فى مجال المشـــكلات الأكاديميـة الثنتى عشرة مشـكلة لها معاملات شـيوع أعلى من ٠٥٠ر وتتراوح معاملات شـــيوعها بين ٩٦ر٠ (يضايقنى التوقف تخرج بعض الطلبـة على مقرر غير مطروح) و ٥١ر٠ (أشـعر بأن نظام الساعات المعتمـدة غير مناسب لى) . ويمكن تقسـيم هذه المشكلات الى ثلاث مجالات فرعيـة هى : المقررات المطروحـة وتوزيع الجدول ، الارشـاد الأكاديمى ونظام الدراسـة ، حيد رغبات الطلاب .

من مشكلات المقررات المطروحـة وتوزيع الجدول عدم طرح عدد مناسب من المقررات فى كل فصل اذ تقف المقررات المطروحة عند الحد الأدنى تقريبـا ، فلا يتوفر عدد مناسب من المقـــررات الاختيارية أو البديلـة مما يعيق التخرج أحيانا (العبارتين ٨٩ ، ٢٥) ، ومنهـــا ســوء توزيع الجدول (العبارة ٧٣) . وترجع هذه المشـكلات الى نقص أعضاء هيئـة التدريس المؤهلين والحاصلين على درجة الدكتـوراة من

ناحيـة ، وعدم توفر قاعات الدراسـة بالنسبة لأعداد الطلاب من ناحية أخـرى ٠

ومن مشكلات الارشاد الأكاديمى ونظام الدراسـة الطرح المتأخـر للمقررات بعد بدايـة العـام الدراسى ، وعدم وضوح خطة الدراسـة ، وصدور قرارات مهمـة متعلقـة بالطلاب دون اعلامهم بها اعلاما كافيا ، وعدم كفاية الارشاد الأكاديمى ، وعدم جدوى نظام الساعات المعتمـدة (العبارات ١٠٣ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٤١ ، ١) ٠ وترجع هذه المشـكلات الى الأخطاء الاداريـة ممثلة فى عدم دراسـة ملفات الطلاب دراسـة دقيقـة وفى الوقت المناسب للتنبؤ بمشـكلات خططهم الأكاديميـة وهو امـر يؤدى فى الغالب الى روتينيـة الارشـاد الأكاديمى وقلـة جدواه ٠ كما ترجع الى عدم وجود التوجيـه التعليمى المناسب للطلاب ٠

ومن المشـكلات التى تنتـج من حيد رغبات الطلاب رغبة الطلاب فى تخفيف متطلبات التخرج ، وفى التحويل من كليـة الى أخرى بغض النظر عن تحقق الشروط لديهم ، وفى خفض النسبة المئوية المطلوبـة للتخرج عن ٦٠ ٪ ، وفى الالتحاق بالـكليات بنـاء على رغبتهم ٠

وترجع هذه المشكلات الى عدم فهم الطلاب لفلسـفة نظام الساعات المعتمدة المتبـع فى الجامعـة ، كما ترجع أيضا الى عدم وجود برنامج للارشـاد الأكاديمى يهدف الى مساعدة الطلاب عند البـدء فى الالتحاق بالدراسـة لأول مرة فى الجامعـة وحتى انتهاء تخرجهم ، برنامـج يهدف الى مسـاعدتهم فى اتخاذ القرارات التى تتعلق باختيـار الكلية المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم ، وفى اختيار التخصص المناسب ، وفى اختيـار المقررات الدراسـية عند البـدء فى التسجيل ٠

وهكذا ، فان عدم نجاح نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظـر الطلاب يرجع أساسا الى عدم نجاح الارشـاد الأكاديمى من جانب اعضاء هيئـة التدريس والقائمين على علميـة الارشـاد ٠ ومن ثم تتركز مشكلة الارشـاد الأكاديمى للطلاب والطالبات فى عدم وجود المرشـد الواعى والفاهم لفلسـفة الارشـاد الأكاديمى وفاعليته وأهميتـه فى نجـاح نظام الساعات المعتمدة ٠

ويبدو أن هذا شائعا فى الجامعات العربية التى تأخذ بهذا النظام ، وكما قال شكرى أحمد (١٩٨٥ ، ص ١٨) فان معظم الأساتذة العرب يلمون الماما قليلا بهذا النظام ، وقلة من المشرفين الاداريين الآخرين الذين قد تكلفهم الجامعة عملية الاشراف هم على معرفة جيدة به . حتى أولئك الأساتذة الذين لهم الخبرة فى الارشاد الأكاديمى لا يعدون ذلك من واجباتهم الملزمين بها ، لأنهم أساتذة فى المقام الأول وعملية الارشاد الأكاديمى عملية اضافية ، يكلفون بها فيقبلونها أو يرفضونها حسب ميولهم وظروفهم .

(ب) الطالبات :

ويبين الجدول (٣) أن الطالبات يواجهن فى مجال المشكلات الأكاديمية احدى عشر مشكلة لها معاملات شيوع أعلى من ٥٠ر وتتراوح بين ٩٨ر (يضايقنى توقف تخرج بعض الطلبة على مقرر غير مطروح) ، ٦٥ر١ (يضايقنى ارتفاع النسبة المطلوبة للنجاح فى المقرر الى ٦٠ ٪) . ويمكن تقسيم مشكلات المجال الأكاديمى بالنسبة للطالبات أيضا الى ثلاث مجالات فرعية تمثال تلك المجالات الفرعية لدى الطالبات .

ويلاحظ بصفة عامة ان الطلاب يواجهون المشكلات الأكاديمية التى تواجه الطالبات باستثناء مشكلة واحدة توجه لدى الطلاب بدرجة شيوع أعلى من ٥٠ر فى حين توجد لدى الطالبات بدرجة شيوع أقل من ٥٠ر. هذه المشكلة هى الشعور بأن نظام الساعات مناسب للطلبة (العبارة ١ جدولى ٢ ، ٣) .

٢ ـ مشكلات الامتحانات والتقويم

(أ) الطلاب :

يتضح من الجدول (٢) أن الطلاب يواجهون فى مجال الامتحانات والتقويم اثنتى عشرة مشكلة لها معاملات شيوع أعلى من ٥٠ر. وتتراوح معاملات شيوعها بين ٩٥ر (يضايقنى أن ينجح زملائى عن

طريق الغش فى الامتحانات) و ٥٣ر٠ (أعانى من صعوبة فهم أسئلة الامتحانات) ٠ ويمكن تقسيم هذه المشكلات الى ثلاث مجالات فرعية تتعلق بنظام الامتحانات ، وبالأسس الفنية للاختبارات ، وبتأثير الامتحانات على الطلبة ٠

بالنسبة لنظام الامتحانات فهو يعتمد على التعدد - عدة مرات خلال الفصل الواحد - والتنوع (نظرى - تحريرى - شفوى ، عملى ، تقارير وبحوث ، عرض ومناقشات) وهو ما لم يتعوده الطالب ، فى الغالب ، فى المراحل الدراسية العامة (العبارتان ٨١ و ٧٣) ٠ ومما يزيد من عدم رغبة الطلاب فى اتباع هذا النظام اضطرارهم للعمل المؤقت خلال الدراسة ، وازدحام الامتحانات فى فترات محدودة غير محددة سلفا بمدة كافية ، وكثرة تغيير مواعيد الامتحانات ٠

وبالنسبة للأسس الفنية للاختبارات فان الطلاب يضايقهم عدم مراعاة أساتذتهم لهذه الأسس سواء فى بناء الاختبارات أو فى تطبيقها ، او فى تقدير درجات الطلاب (العبارات ٦٦ ، ٩٠ ، ٤٢ ، ٣٤ ، ١٠ ، ٢٦) ٠ وتتفق هذه النتائج الى حد كبير مع تقرير لجان سير الامتحانات بالجامعة الاسلامية ٠ وترجع هذه المشكلات الى عدم تلقى هؤلاء الأساتذة دورة أو برنامجا فى التقويم والقياس ، وعدم المامهم بخبرات وضع الاختبارات الموضوعية ، وكما قال سبع أبو لبدة (١٩٨٢ ، ص ٢٧٩) « فان الاختبارات الموضوعية تتطلب وقتا ومهارة فى التصميم وهى فى أيدى من يجهل قواعد تصميمها ضارة غير مجدية ، ولا تقيس سوى الالمام باللحقائق والمعارف والمعلومات السطحية ، ومن ثم تشجع على الصم » ٠

ومما يزيد من حدة هذه المشكلات ازدحام المقررات الدراسية بالمادة العلمية وطغيان الجانب النظرى عليها الأمر الذى يترتب عليه توفر عوامل الصدفة فى اختيار الأسئلة ، وعامل الحظ فى الاعداد للاختبارات ، والعوامل الذاتية فى التقدير ٠ وطغيان الجانب النظرى فى المقررات تؤكده استجابات العبارتين (١١ ، ٣٥) ٠

أما بالنسبة لتأثير الامتحانات على الطلاب فهو يرتبط بشعور

الطلاب بالضيق نتيجة اعتماد بعض زملائهم على الغش فى الامتحانات وانتشار هذه الظاهرة ، ونسيان المعلومات اثناء الامتحانات ، والشعور بالتوتر (العبارات ٨٢ ، ١٨ ، ٥٨ ، ٥٠) .

(ب) الطالبات :

ويبين الجدول (٣) أن الطالبات يواجهن فى مجال مشكلات الامتحانات والتقويم اثنتى عشرة مشكلة معامل شيوعها أكثر من ٥٠ر وتتراوح هذه المعاملات بين ٩٨ر (يضايقنى أن ينجح زملائى عن طريق الغش فى الامتحانات) و ٥١ر٠ (يضايقنى أن تكون جميع أسئلة الامتحان موضوعية) .

ويلاحظ أن الطلاب والطالبات يشتركون فى احدى عشر مشكلة ، وبمعاملات شيوع متقاربة ، تندرج تحت نفس المجالات الفرعية الثلاث ، مما يشير الى أن المشكلات فى هذا المجال مرتبطة بالنظام الجامعى للامتحانات وبكفاءة الأساتذة فى بناء وتطبيق وتقدير نتائج الاختبارات أكثر من ارتباطها باللطلبة أنفسهم .

٣ ـ مشكلات محتوى المقررات الدراسية

(أ) الطلاب :

يبين الجدول (٢) أن الطلاب يواجهون فى مجال مشكلات محتوى المقررات الدراسية ثلاث عشرة مشكلة لها معاملات شيوع أعلى من ٥٠ر وتتراوح معاملات شيوعها بين ٨٤ر٠ (يضايقنى ازدحام المناهج بالمادة الدراسية) و ٥١ر٠ (يؤسفنى عدم اهتمام الجامعة بالتربية الرياضية) ويمكن تقسيم هذه المشكلات الى ثلاثة مجالات فرعية :

أولها : ازدحام المناهج وتركيزها على الجانب النظرى .

وثانيها : انفصال المناهج عن حياة الطالب .

وثالثها : تداخل المناهج .

وبالنسبة لمشكلات ازدحام المناهج فانها مرتبطة ببعضها ارتبطا وثيقا ، فازدحام المناهج بالمادة الدراسية يؤدى الى الاهتمام بالجانب النظرى وبالتالى الى قصورها عن تنمية القدرة على التفكير والتجديد والابتكار ، ولهذه المشكلات (العبارات ١١ ، ٥١ ، ٣٥) أولوية فى هذا المجال ودرجة شيوع عالية (وهى ٨٤ر٠ ، ٨٣ر٠ ، ٨٢ر٠ على الترتيب) ..

ويبدو أنها مشكلات عميقة الجذور فى نظام التعليم بدءا من المرحلة الابتدائية وانتهاء بمرحلة التعليم الجامعى ، وهى شائعة أيضا فى البلاد العربية ، « فالمناهج فى الوطن العربى تركز على المعلومات وليس على طريقة التفكير والبحث العلمى وتسلسل الأفكار والفهم الصحيح والخلل الأساسى فى المناهج المتبعة هو الحفظ لان انتاج الطالب يحدد بما يحفظ وليس بما يستطيع أن يخلق ويبتكر (محمود أحمد مرسى ، ١٩٨٥ ، ص ١٣٠ - ١٣١) ، كما أنها مناهج جامدة وغير مرنة وتعتمد بشكل أساسى على المعلومات النظرية ودور الكتاب فى نقل هذه المعلومات ، ومن ثم فهى لا تؤدى بأى حال من الأحوال الى تنمية القدرة على الابداع ولا تغرس حب المعرفة والبحث والاستطلاع .

وبالنسبة لمشكلات انفصال المناهج فهى شاملة . ويبدو أن هذه المشكلات نتجت عن اغفال الربط بين المناهج من جهة وبين حاجات الطالب الأكاديمية ، والحياتية ، والجسمية والدينية من جهة أخرى فضلا عن فلسفة الجامعة (العبارات ٧٥ ، ٨٣ ، ١٠٥ ، ٤٣ ، ٩٩ ، ٣) وربما كان وجود هذه المشكلة ، أى مشكلة انفصال المناهج ، السبب فى صعوبة فهم الطالب للمقررات الدراسية (العبارة ٦٧) .

ويبدو أن هذا الانفصال شائعا أيضا ، فمناهج الدول النامية لا تمس مشكلات العصر ولا تلبى احتياجات المجتمع (محمود أحمد مرسى ، ١٩٨٥) ، كما أن المواد والموضوعات التى تتضمنها المناهج الدراسية لمؤسسات التعليم العالى فى الوطن العربى ليس لها جدوى فعلية فى الحياة العملية والمستقبلية للنشء ، ولا تمثل اكثر من

عمليـة حشـو لا دمغـة الطلاب بمعلومات جوفاء تستهلك الجهـد وتستنفذ الطاقات دون مبرر (عبد الرحمن العيسوى ، ١٩٧٩) .

وبالنسبة لتداخل المناهج وتكرار الموضوعات او غياب موضوعات مهمـة أو سوء توزيع المحتـوى على أشهر الفصل الدراسى (العبارات ٢٧ ، ١٩ ، ٥٩) فان ذلك ناتج من غياب التنسـيق بين واضعى المناهج داخل الكليـة الواحدة او بين الكليات المختلفة ـ هناك مقرراه مشتركة هى متطلبات الجامعـة تقدم لـكل طلاب الجامعـة بغض النظر عـن ـ الكليـة التى ينتمى اليها الطالب ـ وتندرج مشكلات هذا المجال تحت عنوان بنـاء وتخطيط المناهج وهو علم راسخ يحتاج واضع أي منهـاج الى التمرس فيه . وفى هذا الاطار يمكن الاسـتفادة من العـديد من المراجع العربيـة القيمـة نذكر منها : أحمد اللقانى (١٩٨٤) ، حسين قورة (١٩٨٢) ، صالح دياب هندى وآخرون (١٩٨٣) ، عبد اللطيف فؤاد ابرهايم (١٩٨٤) ، English, 1983 .

(ب) الطالبـــات :

ويبين الجدول (٣) أن الطالبات يواجهن فى مجال مشـكلات محتـوى المقررات الدراسـية احدى عشر مشـكلة لها درجات شـيوع أعلى من ٥٠ر٠ وتتراوح هذه المعاملات بين ٩٢ر٠ (يضايقنى ازدحـام المناهج بالمـادة الدراسـية) و ٥٢ر٠ (أجد صعوبة فى فهم مقـررات الجامعـة) .

ويلاحظ بصفة عامـة أن الطلاب يواجهون فى هذا المجال مشكلات اكثر مما تواجه الطالبات وان الطلاب يواجهون كل المشكلات التى تواجه الطالبات ويزيـدون عليهن . كما يلاحظ أن مشكلة ازدحام المنـاهج بالمـادة الدراسـية لها الأولويـة من حيث درجـة الشـيوع لـدى كـل من الطلاب والطالبات .

٤ - مشكلات المستقبل التعليمى والمهنى

(أ) الطـــــلاب :

يبين الجدول (٢) ان الطـــلاب يواجهون فى مجال مشـــكلات المســتقبل التعليمى والمهنى ثلاث عشرة مشكلة لها معاملات شـيوع أعلى من ٥٠ر٠ وتتراوح معاملات شيوعها بين ٩٥ر٠ (يقلقنى عدم توفـر فرص العمل بالقطاع) و ٥٢ر٠ (تقلقنى كثرة الخريجين فى نفس تخصصى) ٠ ويمكن تقسيم هذه المشـكلات فى هذا المجال الى ثلاثـة مجموعات أو مجالات فرعيـة ٠

المجموعـة الأولى تنصب على التفكير فى الحصول على العمل (وهى العبارات ٤ ، ٢٨ ، ٢٠ ، ٩٢ ، ٦٨ ، ٣٦ ، ١٢) وسـبب هذه المشكلات هو ندرة فرص العمل المتوفـرة داخل القطاع ، والحاجة الى الوساطة للحصول عليها ان وجدت ٠ وصعوبة السفر للعمل بالخارج لـكثرة القيـود المفروضة على سـفر أبنـاء قطاع غزة الى الخـارج ٠ كما ان عدم اعتراف السـلطة الحاكمة فى القطاع بشهادة الجامعـة الاسـلامية وبالتالى عدم اعتراف وكالـة الغوث الدوليـة لتشـــغيل اللاجئين الفلسطينيين UNRWA بها أدى الى انعدام الفرص الرسمية للعمـل ٠

والمجموعة الثانيـة من المشكلات تتركز حول تخوف الطالب من المسـتقبل (العبارات ١٠٦ ، ٧٦ ، ٨٤) ٠ وهذه المخاوف مرتبطـة بغموض مسـتقبل الطالب ومستقبل أسرته ، وبالعمل فى غير التخصص وربما يرجع السـبب فى ذلـك الى أن المســتقبل مرتبط بالعمـــل وسوق العمل مرتبطـة بجهات غير محليـة وتخضع لظروف الغير ولا تأخذ فى الحسـبان مسـتقبل العمال حيث أن مجال العمل الأوسع فى اسرائيل هو ذو طبيعـة مؤقتـة أو يوميـة ٠ وربما يرجع السبب أيضا الى قلـة معلومات الطالب عن فرص العمل المتوفرة والتى تناسب طبيعة تخصصـــه ٠

أما المجموعة الثالثـة فتتركز حول الدراسات العليـا (العبارات

١٠٠ ، ٥٢ ، ٤٤) وتتمثل فى نقص معلومات الطالب عنهـــا ، وقلـة الفرص المتاحة ، وندرة البعثات الخارجيـة . وسـبب هذه المشـكلات فى الغالب هو ندرة توفر فرص الدراسات العليـا داخل الأرض المحتـلة ولا سيما وأن الجـامعة الاسـلامية لا توفـر فـرص الدراسـات العليـا للخريجين .

(ب) الطالبـــــات :

ويبين الجدول (٣) أن الطالبات يواجهن فى مجـال مشـــكلات المسـتقبل التعليمى والمهنى احدى عشر مشـكلة لها درجات شـــيوع اعلى من ٥٠ر٠ وتتراوح هذه المعاملات بين ٩٧ر٠ (يقلقنى عدم توفـر فرص العمل فى القطاع) و ٥٣ر٠ (أخشى من عدم قدرتى على مواصلة الدراسات العليـا) . ويلاحظ بصفة عامـة أن الطالبـــات يعانين من مشكلات يعانى منها الطلاب أيضا ولـكن بدرجات شـيوع مختلفة هى أقل من مثيلاتها عند الطلاب ، باستثناء قلق الطالبات من عدم توفـر فرص العمل فى القطاع (معامل الشيوع ٩٧ر٠) وعدم اعتراف السلطات بالجامعـة (معامل الشيوع ٩٥ر٠) . ويرجع ذلك الى محافظـــــة الطالبات سواء بالنسبة للعمل فى اسرائيل أو للسفر خارج البـــلاد للدراسـات العليـا أو العمل .

والواقع ان مشكلات المسـتقبل المهنى من المشـكلات المألوفة لدى طلبـة المؤسسات التعليميـة (أمان محمود ، ١٩٧٣) ولا سيما فى المسـتوى الجامعى الأول ، لذا تعتبر مواجهتها من وظائف الارشـــاد الأكاديمى (خولـه صبرى ، ١٩٨٥) .

٥ ـ المشكلات الأسرية المرتبطة بالدراسة

(أ) الطـــــلاب :

بالنسبة للطلاب يلاحظ أن معامل الشيوع الأعلى من ٥٠ر٠ يظهر فى احدى عشر مشـكلة تتراوح معاملات شيوعها بين ٨٦ر٠ و ٥٤ر٠ وهى مبينـة فى الجدول (٢) . ويلاحظ أيضا أن المشـكلات الأسرية للطلاب تندرج تحت مجالين فرعيين :

المجال الفرعى الأول هو الاقتصادى كاضطرار الطالب للعمل الدائم أو المؤقت (العبارة ٢٩ و ٣٧) ، وسوء الأحوال الاقتصادية للأسرة ، وشكوى الأسرة من كثرة المصاريف ، والنقص فى الأشياء الضرورية (عبارة ٦١ ، ٤٥ ، ٥٣) وما ترتب على ذلك من خوف من عدم اكمال الدراسة (عبارة ٦٩) .

والمجال الفرعى الثانى هو اختلاف القيم والاتجاهات بين الآباء والأبناء ، وعدم تفهم الأسرة لمشكلات الطالب ولطبيعة ظروفه فى الجامعة ، ولأنواع الأنشطة المطلوبة ، وعدم السماح له باستقبال زملاء الدراسة فى البيت (عبارة ١٠١ ، ١٠٧ ، ٢١ ، ٨٥ ، ١٣) .

(ب) الطالبات :

يلاحظ فى حالة الطالبات أن معامل الشيوع الأعلى من ٥٠ر٠ يظهر فى أربع مشكلات فقط (جدول ٣) ، تتراوح معاملات شيوعها بين ٦٦ر٠ و ٥٤ر٠ تنصب الأولى منها على اختلاف القيم بين الآباء والأبناء (عبارة ١٠١) ، وترتبط الثلاث مشكلات اخرى بالناحية الاقتصادية منها : سوء الأحوال الاقتصادية والاضطرار للعمل وشكوى الأسرة من كثرة المصاريف (عبارة ٦١ ، ٢٩ ، ٤٥) .

يلاحظ أن عدد المشكلات الأسرية المرتبطة بالدراسة لدى الذكور أكثر منه لدى الاناث عددا وشيوعا ، وربما يرجع ذلك الى طبيعة المجتمع وطبيعة الدراسة فى الجامعة الاسلامية ، ففى مجتمعنا يتحمل الشباب الذكور أكثر من الاناث المسئوليات الاقتصادية ، فى حين تراعى الأسر الظروف المادية للفتيات أكثر من مراعاتها للظروف المادية للشبان وذلك لاعتبارات تتعلق بالشرف والسمعة .

وربما يرجع قلة عدد وشيوع المشكلات الأسرية بالدراسة لدى الاناث عنها لدى الذكور الى طبيعة الحياة الجامعية للطالبات

حيث مجالات الانفاق محدودة ولاسيما بالنسبة للزى الاسلامى البسيط شبه الموحد وعدم التبرج ، وقلة التكاليف الدراسية والتزام الطالبات بقواعد السلوك الاسلامية خارج الجامعة . وربما يكون التصاق الطالبات بأسرهم مراعاة الى زيادة التفاهم فيما بينهما .

٦ ـ مشكلات العلاقات التفاعلية فى الجامعة

(أ) الطـــــلاب :

يلاحظ أن الطلاب يعانون فى هذا المجال من عشر مشكلات جدول (٢) ، معاملات شيوعها تتراوح بين ٩٥ر٠ و ٦٢ر٠ ويلاحظ أن هذه المشكلات تندرج تحت مجالات فرعية منها عدم توفر جو التفاهم والانسجام والتعاون وذلك بين الطلاب من جهة والأساتذة والادارة ، وادارة القبول والتسجيل ، والاذنه ، والعاملين بالمكتبة من جهة أخرى من حيث تعاون الأساتذة لخدمة الطلاب ، وعدم الانسجام بين طلاب الكلية الواحدة ، وعدم مراعاة الزملاء لقواعد السلوك ، وعدم توفر المناخ الديمقراطى فى التعامل بين الجميع (عبارة ٧٨ ، ٦٢ ، ٣٨ ، ٨٦) ومنها محاباة الأساتذة لبعض الطلاب (عبارة ٤٦) .

(ب) الطالبـــــات :

يلاحظ أن الطالبات يواجهن فى هذا المجال عشر مشكلات جدول (٣) ، معاملات شيوعها تتراو حبين ٨٧ر٠ و ٥٦ر٠ وهى تندرج تحت مجالات فرعية كتلك التى اندرجت تحتها مشكلات الطلاب .

ويلاحظ أن مشكلات الطلاب فى هذا المجال هى نفس المشكلات لدى الطالبات مع اختلاف فى معاملات الشيوع . وربما كان ذلك راجعا لأسباب تقع مسئوليتها بالدرجة الأولى على ادارة الجامعة وأجهزتها المتخصصة ، ولعل السبب فى حدوث هذه المشكلات هو الاختلاف الكبير بين نوع وطبيعة الدراسة والادارة والنظام فى الجامعة وفى المدارس العامة ، وهذا الاختلاف يؤدى الى مشكلة الغرابة

تجاه النظام الأكاديمى للجامعة . وهى مشكلة أثبتت الدراسات وجودها لدى الطالب العربى (شكرى أحمد ، ١٩٨٥) ، واذا أضفنا اليها مشكلة النقص فى الارشاد والتوجيه المخصص للطالب فى ظل الأعداد الكبيرة للطلاب فى الجامعة الاسلامية أصبح وجود هذه المشكلات أمرا حتميا .

٧ ـ المشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة

(أ) الطلاب :

يتبين من الجدول (٢) أن الطلاب يعانون فى هذا المجال من ثمان مشكلات ، تتراوح معاملات شيوعها بين ٩٠ر (ينتابنى القلق بشأن مستقبلى بعد التخرج) و ٥٠ر (أصاب بالشرود الذهنى أثناء المحاضرات) ويمكن أن تندرج هذه المشكلات تحت ثلاث مجالات فرعية هى : القلق والتوتر الانفعالى ، الاحباط ، الاقناع والمناقشة والتنظيم .

من مشكلات القلق والتوتر الانفعالى ، القلق على المستقبل بعد التخرج ، الاضطراب أثناء الامتحانات ، التردد فى اتخاذ القرارات ، الخوف من المشاركة فى الجامعة ، الشرود الذهنى أثناء الامتحانات (العبارات ٩٥ ، ٥٥ ، ٧٩ ، ٣٩ ، ٣١) وترجع هذه المشكلات الى عدم اعتراف السلطات الاسرائيلية بالجامعة من ناحية ، وصعوبة الحصول على العمل اللائق فى قطاع غزة من ناحية أخرى ، وهذا ينعكس سلبا على سلوكيات الطلاب وانفعالاتهم ونشاطاتهم داخل الجامعة وخارجها ، وهو ما يبدو واضحا فى عدم قدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة ، وابتعادهم عن المشاركة فى أنشطة الجامعة ، ربما لاعتقادهم أيضا ، بأن جامعتهم أقل من الجامعات الأخرى ، لانها لا توفر لهم ما توفره تلك الجامعات لطلابها وهو القدرة على العمل بالشهادات التى يحصل عليها طلابها .

ان غموض المستقبل أمام الطلاب وعدم ممارستهم للعمل بعد التخرج يهدد أحد أهم جوانب النشاط الطبيعى للانسان ، بل ويهدد

الاتزان النفسى لـه ويضر بصحته النفسية - وهو ما يبـدو واضحـا فى سلوكيات الطلاب وتصرفاتهم فى الجامعـة والمجتمع . وفى هذا الاطار يشير مصطفى فهمى (١٩٧٦ ص ٤٧) الى أن « الفرد الـذى يزاول مهنـة أو عملا فنيـا تتـاح لـه الفرصـة لاسـتغلال كل قدراته ، وتحقيق أهدافه الحيوية ، الأمر الذى يحقق لـه الرضـا والسـعادة النفسـية » . فاذا حرم من مزاولـة العمل فالنتيجـة هى القلق والتوتر وسوء التوافق النفسى .

أما المجال الثانى فهو الاحباط ، ممثلا فى « عوامل الاحبـاط حوالى الكثر من عوامل النجاح » (العبارة رقم ٨٧) ويرجع ذلك الى الظروف الاجتماعيـة والاقتصادية والسياسية وحتى التعليميـة التى يعيشها الطلاب ، والتى تقف عقبـة فى سبيل تحقيق الكثير من أهدافهم وتطلعاتهم . ان ادراك الطالب لتلك الظروف والعوامل البيئيـة بأنهـا تضع عقبات أو حواجز فى سـبيل تحقيق أهدافه وطموحاته ، وفى سـبيل اشـباع حاجاته ، سوف يسبب أو يولد لديـه مشاعر الاحبـاط والفشـل .

أما مشـكلات المجال الفرعى الثالث وهو الاقناع والمناقشـة والتنظيم ، ممثلا فى أجد صعوبة فى التعبيـر عن مشـاعرى أثنـاء المناقشـة » (العبارة رقم ٢٣) . ويرجع ذلك الى عدم وجود مؤسسات أو قنوات داخل الجامعـة أو فى المجتمع توفر للطلاب فرصة الحـوار والاسـتماع والمناقشـة واحترام الآخرين وكيفية اقناعهم ، .... ومع ذلك فقد بدأت ادارة الجامعـة خطوة صحيحة وصحية فى هذا الاطار من حيث اجراء « مناظرة طلابيـة » بين اتجاهات مختلفة شهدت تجمع طلابى كبير واثنى عليها الجميـع ، واجريت فى الفصل الدراسى الأول من العـام الجامعى ١٩٨٧ - ١٩٨٨ م .

أما صعوبة تنظيم وقت الطلاب (العبارة رقم ٦٣) فيرجع ذلك الى تغير الجدول عدة مرات أو تعديله خلال الفصل الدراسى ، وضيق مبانى الجامعـة عن اسـتيعاب الطلاب وبقائهم فيها لفترة طويلة خلال اليوم الدراسى ، فهناك محاضرة من الساعة ٨ - ٩ صباحا واخرى من ٣ - ٤ مساء .

(ب) الطالبـــــات :

ويتبين من الجدول (٣) أن الطالبات يواجهن سبع مشـكلات لها معاملات شيوع أكثر من ٥٠ر وتتراوح بين ٦٦ر (أجد صعوبة فى تنظيم وقتى) و ٥٧ر (أجد صعوبة فى التعبير عن مشاعرى أثناء المناقشات) .

ويمكن تقسـيم هذه المشـكلات بالنسبة للطالبات أيضا الى ثلاث مجالات فرعيـة تماثل تلك المجالات الفرعيـة لدى الطـــلاب . وهى مجالات : القلق والتوتر الانفعالى (العبـــارات ٩٥ ، ٥٥ ، ٣١) والاحباط (العبارة رقم ٨٧) والاقناع والمناقشة والتنظيم (العبارات ٧ ، ٢٣ ، ٦٣) .

ويتضح من الجدولين (٢ ، ٣) عدم اتفاق الطلاب والطالبات من حيث شيوع المشكلات ، وان كان هناك مشكلات مشـــتركة بينهما معاملات شيوعها أعلى من ٥٠ر كما يتضح أن اتساع مدى (RANGE) معـاملات الشيوع عن الطـلاب ٩٠ر - ٥٠ أعلى وأكبر منه لدى الطالبات (٦٦ر - ٥٧ر) ، وربما كان انخفاض عدد ومعاملات شيوع المشكلات الشخصية لدى الطالبات عنه لدى الطلاب يرجع الى سببين وهما :

الأول : طبيعـة المشكلات التى يتحملها كل منهما بحكم دورة فالشباب يتحمل مسئولية أعباء تتحكم فيها ظروف خارجيـة اقتصادية وسياسية فى حين تتحمل الفتـاة مسئوليات عاطفية واجتماعية يمكن التحكم فيها باعتبارها شئون محليـة . وهذا يتسق الىحد كبير مع ما قاله صلاح الدين أبو ناهية ورشـــاد عبد العزيز (١٩٨٨ ص ٤٢ - ٤٣) « من أن الأسرة الفلسطينية تضع معاييرا تربوية للذكر تختلف عن تلك المعايير التى تضعها للانثى ، والسبب فى ذلك يرجع الى أنه « الرجل » الذى عليه المسئولية الكاملة الأدبيـة والمادية فى تحمـل أعباء الأسرة ، كما أنه مكلفا بعد ذلك بأن يسعى ويكد ويتعب من اجل أسرته حاضرا ومسـتقبلا . لذا فان دور الذكر فى هذا المجتمع دورا أساسيا ، وأحمالـه ثقيلة وتكاليف شـاقة . فى حين أنها - أى الأسرة والثقافة - تغرس فى الأنثى مفاهيم المحبـة والمودة والرحمة مؤكـدة

على الدور الأنثوى الصحى عند الفتـــاة ، وتعدها مستقبلا للدور الأساسى وهو دور الأم الذى لا غنى عنه فى تنشئة الأطفال . حيث أن دور الأمومة دورا اساسيا فى توفير السعادة والاستقرار ، وفى خلق جيل صالح يشارك فى عمليات البناء والتعمير » .

الثانى : نوعية الطلاب - من الناحية الأكاديمية - الذين يلتحقون بالجامعة الاسلامية تختلف عن الطالبات ، فالطالبات الملتحقات بالجامعة أعلى فى معدل درجاتهم فى شهادة الثانوية العامة من الطلاب (الجامعة الاسلامية ، ١٩٨٦) .

٨ - مشكلات عملية التعليم الجامعى

(أ) الطـــلاب :

يلاحظ أن معاملات الشيوع لجميع مشكلات عملية التعليم الجامعى أعلى من ٠ر٦٤ لدى عينة الطلاب جدول (٢) . وهذه الصفة ينفرد بها هذا المجال بين المجالات التى تقيسها قائمة المشكلات الدراسية . كما نجد ان معاملات شيوعها مرتفعة وتتراوح بين ٠ر٩٥ و ٠ر٦٢ وتتركز هذه المشكلات على كفاءة الأساتذة ومهاراتهم التدريسية (عبارة ٤٠ ، ٤٨ ، ٦٤) وعلى التجهيزات والامكانات (عبارة ٩٦ ، ٥٦ ، ٨٨) ومصادر التعلم كالكتب والمراجع (عبارة ١٦ ، ٧٢ ، ٣٢ ، ٨٠ ، ٢٤) .

(ب) الطالبـــات :

يلاحظ أن الطالبات يواجههن جميع مشـــكلات هذا المجال ايضا ، وهن تتشابه مشكلاتهن مع مشكلات الطلاب مع فارق الاختلاف فى معاملات الشيوع (جدول ٣) .

يرجع التشابه بين الطلاب والطالبات من حيث المشكلات التى يواجهونها الى أن مشكلات عملية التعليم الجامعى تنتج من نقص فى كفاءة أعضاء هيئة التدريس العلمية أو التربوية ، ومن نقص فى

الامكانات والتجهيزات ومصادر التعليم ، وهذا النقص يؤثر على الطلاب والطالبات سواء بسواء . ومثل هذه المشكلات مألوف فى جامعات أخرى ، اما لحداثة بعض أعضاء هيئة التدريس ، أو للظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها ، أو لسوء ادارة واستغلال المصادر المتاحة .

وترجع شكوى الطلاب والطالبات من كفاءة الأساتذة ومهاراتهم التدريسية الى حداثة تخرج معظمهم ، ومن ثم نقص الخبرة والممارسة التعليمية ، فضلا عن عدم تلقيهم لأى اعداد تربوى أثناء اعدادهم الأكاديمى ، وكما قال ايبل Eble, 1980, P. 95 « فان تطوير أساليب التدريس لم تكن موضع اهتمام أساتذة الجامعات فى يوم من الأيام الا ما كان مصادفة أو من خلال الخبرة الذاتية لان التأكيد على أهميتها لم يجد الجهود الكافية » .

ثانيا : المشكلات الدراسية ذات الفروق الدالة احصائيا بين الطلاب والطالبات : -

فى الجزء الأول من مناقشة النتائج تناول الباحثان المشكلات فى المجالات المختلفة والفروق بين الطلاب والطالبات من حيث عدد المشكلات لدى كل منهما مع بيان المشكلات المشتركة منها . وفيما يلى مناقشة للمشكلات التى أظهرت معاملات شيوعها فروقا ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات ، وذلك فى كل مجال من مجالات هذه المشكلات .

وقد تبين من جدول (٤) أن هناك خمسون مشكلة تختلف فيها معاملات الشيوع لدى الطلاب عن معاملات الشيوع لدى الطالبات ، وأن الفرق بينهما دال احصائيا عند مستوى الدلالة ٠٥ر وفى أربع عشرة مشكلة منها كان الفارق دال احصائيا عند مستوى ٠١ر ولقد أهملت المشكلات التى لها معاملات شيوع ٥٠ر أو أقل وعددها ثمان مشكلات ، ثم قسمت بقية المشكلات وعددها ٤٢ مشكلة الى اربعة فئات مبينة فى الجدول (٥) .

(جـدول رقم ٥)

فئـــات المشـــــــكلات	عددها	أرقامها فى القائمـــة
١ ـ مشكلات معاملات شيوعها لدى الطلاب أعلى منها لدى الطالبات وكل منهمـا أعلى من ٠ر٥٠	١٩	٢٧ ، ٢٩ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ٠
٢ ـ مشكلات معاملات شيوعها أعلى من ٠ر٥٠ لدى الطلاب و ٠ر٥٠ أو أقل لدى الطالبات ٠	١٠	٣ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ٥٣ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٨٥ ، ١٠٧ ٠
٣ ـ مشكلات معاملات شيوعها لدى الطالبات أعلى منها لدى الطلاب وكل منهما أعلى من ٠ر٥٠	١٢	٢ ، ٨ ، ١١ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٧٢ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٨ ٠
٤ ـ مشكلات معاملات شيوعها أعلى من ٠ر٥٠	١	٧ ٠

الفئـــة الأولى :

مشـكلات معاملات شيوعها لدى الطـــــلاب أعلى منها لدى الطالبات وكل منهمـا اعلى من ٠ر٥٠ وبفارق دال احصائيـا عنـد مسـتوى الدلالـة ٠ر٠١ أو ٠ر٠٥ وهى أكبـر فئـة وتحوى ١٩ مشكلة تندرج تحت جميع المجالات باسـتثناء مجال الامتحانات والتقويم ، وهى موزعـة على النحو التـالى :

١ ـ مجال النظام الأكاديمى :

ويتضمن ثلاث مشـكلات معاملات شيوعها أعلى من ٠ر٥٠ وهى لدى الطلاب أعلى منها لدى الطالبات وبفارق ذو دلالـة احصائيـة غند مسـتوى الدلالـة ٠ر٠٥ أو ٠ر٠١ وهذه المشـكلات هى :

(أ) صعوبة التحويل من كليـة الى اخرى (عبارة ٤٩) :

يتوقـع الطالب ـ والطالبـة ـ ان يتحمـلا مسـئولية ببنـاء أسرة ، ولـكن طبيعـة المسـئولية تختلف فالطالب يتوقع ان يتحمل مسـئوليات اهمها المسـئولية الماليـــــة فى حين تتوقع الطالبـة مسـئولية تربيـة الأولاد وبناء الأسرة ، لذا فالطالب أكثـر حرصـا على الالتحاق بالتخصص الذى يتوقع أن يسـاعده على القيـــام بمسـئوليته ، ومن هنـا يسعى الى التحويل اذا كان التخصص الذى بـدء بـه غير مسـاير للتخصص الذى يسعى اليه ، أما الطالبـة فهى غالبـا ما ترغب فى التحويل الى كليـة التربيـة باعتبـارها انسـب اليها من حيث وظيفتهـا كربـة أسرة ، ومن حيث الحصـول على العمل كمدرسـة وهو عمل يناسـب طبيعـة المرأة فى مجتمـع محافظ ٠

كما يحتمل ان يكون الطالب اقل واقعية عنـد التحاقه بالكلية التى اختارها بطريقـة عاطفيـة فى بدايـة مسـيرته الجامعيـة وبعد فترة من هذه المسيرة وزيادة نموه العاطفى والادراكى يصبح أكثـر واقعيـة وقناعـة فى البحث عن تخصص يفيـده عمليـا مما يزيـد من رغبتـه فى التحويل من كليـة الى أخرى ٠

(ب) عدم وضوح خطة الدراسة الجامعية (عبارة ٦٥) :

عانى الطلاب والطالبات المقيدين بالسنوات النهائية من الدراسة الجامعية من تغير خطط دراستهم اكثر من مرة وذلك لأسباب تتعلق بالادارة اكثر مما تتعلق بهم . ويحتاج تغير الخطط عادة الى اعادة دراسة الطلبة ، وارشادهم وهو لم يتم بصورة كافية . وحيث أن الطلاب اقل حضورا للجامعة من الطالبات فان فرص التفاعل بين الطلاب من جهة وبين المرشدين والأساتذة والادارة من جهة أخرى تكون أقل ، وبالتالى تكون فرص الارشاد أقل ومشكلات تغيير خطط الدراسة اكثر وذلك مقارنة بالطالبات .

(ج) طرح مقررات دراسية بعد بداية الفصل الدراسى (عبارة ١٠٣) :

تطرح المقررات الدراسية التى تتضمنها خطة الدراسة فى بداية الفصل الدراسى . وهناك مقررات تطرح لضروريات التخرج وضمن شروط محددة منها وجود عدد معين من الطلاب الذين يحتاجون تسجيل المقرر ، ومنها أن يكون فصل التسجيل هو فصل التخرج . وقد يتأخر الطلاب والطالبات فى تحديد ما يلزمهم للتخرج من مقررات ، وذلك بسبب تأخر دراسة الملفات وما يترتب عليه من أخطاء فى الارشاد . وحيث أن الطلاب أقل حضورا للجامعة من الطالبات فانهم أكثر تعرضا لهذه المشكلة .

٢ - مجال الامتحانات والتقويم :

لا توجد به مشكلات معاملات شيوعها ذات فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات عند مستوى الدلالة ٠٫٠٥ أو ٠٫٠١ .

٣ - مجال محتوى المقررات :

وتوجد به مشكلة واحدة فقط (عبارة ٢٧) معامل شيوعها

لدى الطلاب أعلى منه لدى الطالبات وبفارق دال احصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠١ وهذه المشكلة هى :

- سوء توزيع المحتوى على اشهر السنة (عبارة ٢٧) :

الطلاب أقل من الطالبات حضورا للمحاضرات وأكثر تغيبا عن الدراسة وذلك لأسباب سياسية واقتصادية ونقابية وأمنية ، وقد أثبتت احصائيات الحضور والغياب (الشئون الأكاديمية) أن الطلاب درسوا عددا من المحاضرات فى العام الدراسى ١٩٨٧/٨٦ ، والفصل الدراسى ١٩٨٨/٨٧ أقل مما درست الطالبات(*) وان كان تعليق الدراسة أو اغلاق الجامعة يؤثر على كل منهم ، ويؤدى تغيب الطلاب عن بعض المحاضرات وتعطيل الدراسة والجهود التعويضية المكثفة التى تبذل أحيانا الى سوء توزيع جدول الدراسة بالجامعة ولاسيما بالنسبة للطلاب ٠

٤ - مجال المستقبل التعليمى والمهنى :

وتوجد فى هذا المجال خمس مشكلات معاملات شيوعها لدى الطلاب أعلى منها لدى الطالبات بفارق دال احصائيا عند مستوييى الدلالة ٠,٠٥ ، ٠,٠١ وهى كالتالى :

(أ) قلة البعثات الدراسية المتاحة (عبارة ٥٢) :

الرغبة فى الدراسات العليا متوفرة لدى الطلاب والطالبات والفرص المتاحة داخل القطاع معدومة ، ويضطر الراغب فى الدراسات العليا الى الالتحاق بها بعيدا عن القطاع ٠ وربما يضطر الى تأجيل الزواج ٠ ولذا فان الطلاب أكثر تطلعا الى هذا النوع من الدراسة بسبب طبيعة المجتمع المحلى المحافظ الذى يحرم

(*) الطلاب والطالبات مستقلين أو منفصلين فى جداول الدراسة وقاعاتها ولا اختلاط بينهما ولا حتى فى الحرم الجامعى اذ لكل جنس مبانى منفصلة من الجامعة الاسلامية ٠

سفر الطالبة دون محرم ، وبسبب طبيعة فرص الزواج التى تحتاج لدى الطالب الى اعداد وتخطيط أكثر مما تحتاجه لدى الطالبة كما أن تأخر سن الزواج لدى الطالبة فى حالة اقدامها على الدراسات العليا يسبب لها مشكلة . لذا فان قلة البعثات المتاحة تؤثر من الناحية الفعلية على الطلاب اكثر مما تؤثر على الطالبات .

(ب) التفكير فى مستقبل الأسرة (عبارة ٧٦) :

مستقبل الأسرة مسئولية محتملة لكل طالب وطالبة سواء كانت هذه الأسرة أسرته الممتدة أو اسرته « النووية » التى سيكونها . ولكن مسئولية الرجل أكبر لارتباطها مباشرة بظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على ان مسئوبية المراة فى تربية الأبناء ورعاية الأسرة لا تقل أهمية .

(ج) العمل فى غير التخصص (عبارة ٨٤) :

مجال العمل لدى الخريجين متوفر ولكنه ضيق ويخشى الطالب أو الطالبة أن يعمل بعد التخرج فى غير تخصصه ، ولكن حاجة الخريج وامكانية عمله أكبر منه لدى الخريجة حيث تتنوع فرص العمل لدى الخريج أكثر منه لدى الخريجة وذلك لطبيعة المجتمع المحافظ الذى يولى اهتماما لرعاية المراة وعدم احراجها بالعمل غير المناسب ، لذا فان محدودية مجالات عمل الخريجة تسبب لها مشكلة ولكنها تجعلها فى حيرة اقل من حيرة الخريج .

(د) المعاناة من نقص المعلومات عن الدراسات العليا (عبارة (١٠٠) :

هناك نقص عام فى المعلومات عن الدراسات العليا لدى الطلاب والطالبات لعدم وجود مصدر أساسى لمثل هذه المعلومات سواء داخل الجامعة او خارجها . كما أن الارشاد الأكاديمى لا يوفر مثل هذه المعلومات ولكن الطلاب بحكم رغبتهم الأشد فى اكمال الدراسات العليا يواجهون مشكلة النقص فى هذه المعلومات أكثر من الطالبات .

(هـ) غموض المستقبل (عبارة ١٠٦) :

تساعد الأوضاع الصعبة التى يعيشها أبناء قطاع غزة وارتباط هذه الأوضاع بالظروف السياسية الى غموض فى المستقبل سواء كان ذلك بالنسبة لفرص العمل ومكانه (ان كان داخل القطاع أو خارجه) ، والعمل فى التخصص أو فى غيره ، أو بالنسبة للزواج وتكاليفه وبناء الأسرة ، أو العمل خارج القطاع وما يترتب عليه . والطالب بحكم تحمله للمسئوليات خارج المنزل يواجه غموض المستقبل كمشكلة أكثر مما تواجهها الطالبة التى يتعهدها ماليا والدها والزوج من بعده .

٥ - مجال المشكلات الأسرية المرتبطة بالدراسة :

به ثلاث مشكلات معاملات شيوعها أعلى من ٠ر٥٠ وهى لدى الطلاب أعلى منها لدى الطالبات بفارق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠ر٠١ أو ٠ر٠٥ وهى كالتالى :

(أ) الاضطرار للعمل للمساعدة فى سداد نفقات المعيشة (عبارة ٢٩) :

الحصول على نفقات المعيشة للأسرة هى بالدرجة الأولى وظيفة الذكور منها ما استطاعوا الى ذلك سبيلا وان كانوا يطيقونه وجب على الاناث منها المساعدة أو البحث عن مصدر للرزق . والظروف الصعبة التى يعيشها أبناء القطاع تجعل كسب العيش وظيفة أكثر من عضو فى الأسرة ، ويضطر الطلاب ، والطالبات احيانا الى العمل لسداد نفقات المعيشة ولكن اضطرار الطلاب أكثر ، ومشكلتهم بذلك أكبر .

(ب) شكوى الأسرة من كثرة المصاريف (عبارة ٤٥) :

ترعى الأسر أبناءها ولكنها تقدم رعاية أكثر للطالبة منها للطالب وذلك لتقاليد اسلامية عربية سائدة . لذا فان شكوى الأسرة من المصاريف لضيق ذات اليد يكون للطالب أكثر منه للطالبة .

(ج) سوء الأحوال الاقتصادية للأسرة (عبارة ٦١) :

وهى مرتبطة بالمشكلتين السابقتين (٤٥ ، ٢٩) حيث أن المسئولية المالية تقع على عاتق الذكور قبل الاناث فى حين تلقى الاناث رعاية مادية أكثر من الذكور فى مجتمعنا لأسباب تتعلق بالقيم والشرف والسمعة .

(د) اختلاف القيم والاتجاهات بين الآباء والأبناء فى مجتمعنا (عبارة ١٠١) :

أدت التغيرات (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية) التى طرأت على مجتمع قطاع غزة فى العقدين الأخيرين الى مظهرين بارزين هما نمو الاتجاهات الدينية والوطنية ولاسيما لدى الشباب ، وانتقال مركز الدخل لدى الكثير من الأسر من الآباء كبار السن الى الأبناء من الشباب ، وأدى ذلك الى اختلاف فى القيم والاتجاهات بين الآباء والأبناء وحيث أن الطلاب أكثر - من الطالبات - دخولا فى المعترك السياسى والاقتصادى فان اختلاف القيم والاتجاهات بينهم وبين الآباء أكثر مما هو عليه لدى الطالبات .

٦ - مجال العلاقات التفاعلية فى الجامعة :

به أربع معاملات شيوعها أعلى من ٠ر٥٠ وهى لدى الطلاب أعلى منها لدى الطالبات وبفارق دال احصائيا عند مستوى ٠ر٠١ أو ٠ر٠٥ وهى كالتالى :

(أ) محاباة الأساتذة لبعض الطلاب (عبارة ٤٦) :

تحتاج هذه المشكلة الى مزيد من البحث لمعرفة مجالات المحاباة ودوافعها الا أن المحاباة ان وجدت ربما تكون بسبب العلاقات الاجتماعية السائدة فى القطاع - علاقة وجه لوجه - وانعكاسها على الجامعة ومعاملات شيوع هذه المشكلة بنسب مرتفعة فهى فى ذيل قائمة المشكلات تقريبا سواء بالنسبة للطلاب او الطالبات

(٠ر٦٨ ، ٠ر٥٦) ، وربما تكون أقل فى حالات الطالبات منها فى حالة الطلاب درءا للشبهات فالعلاقات بين الأستاذ والطالبة فى الجامعة محصورة بحدود الدرس والتحصيل ٠

(ب) عدم فهم الأساتذة لمشاعر طلابهم (عبارة ٥٤) :

وهى المشكلة ذات الأولوية الأولى لدى كل من الطلاب والطالبات ، وربما يرجع السبب فى هذه المشكلة الى أن أساتذة الجامعة يهتمون بالعلم وبالمادة الدراسية أكثر من اهتمامهم بالتدريس وباهتمامات وحاجات طلابهم وربما يرجع هذا السلوك الى الاعتقاد بأن الطلاب هم فى مرحلة التفكير المجرد وان باستطاعتهم ادراك مضمون المحاضرات بغض النظر عن أى عوامل أخرى ٠ ومما يساعد على زيادة حدة المشكلة ارتفاع نسبة عدد الطلاب الى نسبة عدد الأساتذة (*) فهى فى الجامعة الاسلامية تبلغ فى بعض الأحيان نسب مرتفعة فى جانب الطلاب منخفضة فى جانب الأساتذة وهى للطلاب اكثر تفاقما منها للطالبات فى بعض الأحيان وفى بعض التخصصات ٠

(ج) عدم توفر روح الاخلاص والتعاون بين جميع الأساتذة لخدمة الطلبة (عبارة ٧٨) :

ويرجع السبب فى ذلك الى قلة التفاعل بين الطلاب والطالبات من جهة ، وبين الأساتذة من جهة أخرى ، وفيما بين الأساتذة انفسهم وذلك لأسباب تتعلق بسلبية الأساتذة وانشغالهم بالأمور الأكاديمية ولعدم توفر أنشطة مشتركة بينهما ولكثرة عدد الطلبة وكثرة مشكلاتهم ٠ ونظرا لان الغالبية العظمى من أساتذة الطالبات هم من الأساتذة ، وكل أساتذة الطلاب هم من الأساتذة فمن المحتمل أن تكون معاملتهم للطالبات أفضل من معاملتهم للطلاب مما يخفف من حدة المشكلة أو الشعور بها لدى الطالبات ٠

(*) كلية التربية ، الملفات حسبت النسبة بالطرق الرياضية ٠

(د) عدم توفر المناخ الديمقراطى فى التعامل بين الجميع داخل الجامعة (عبارة ٨٦) :

الديمقراطية من المفاهيم الغائبة عن المجتمع والغريبة على فلسفته الحالية ، لم يتمرس عليها الأساتذة والاداريين وفاقد الشىء لا يعطيه وحتى لو ارادوا توفير مثل هذا الجو فلن يستطيعوا . على أن الديمقراطية من المفاهيم النسبية التى يصعب الاتفاق عليها والحكم على مدى ممارساتها . وربما يكون اختلاف الطلاب عن الطالبات فى فهم معنى الديمقراطية والقدرة على ممارستها بسبب ظروف المجتمع هو السبب فى وجود الفرق فى معاملات شيوع المشكلة لدى كل منهما .

٧ ـ مجال المشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة :

وبهذا المجال مشكلة واحدة معامل شيوعها أعلى من ٠ر٥٠ وهى لدى الطلاب أعلى منه لدى الطالبات وبفارق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠ر٠١ وهى كالتالى :

ـ القلق على المستقبل بعد التخرج (عبارة ٩٥) :

يهتم الطلاب والطالبات بمستقبلهم باعتبار أن الحاضر فى جزء كبير منه هو مرحلة اعداد للمستقبل والقلق على المستقبل مثل التفكير فى مستقبل الأسرة من المشكلات التى ترتبط بطبيعة الظروف المحيطة بهما وبغموض المستقبل ، وبطبيعة الدور المتوقع لكل من الطلاب والطالبات ، ونظرا لكبر المسئولية المرتقبة للطالب كرب أسرة بالنسبة لمسئولية الطالبة كزوجة المستقبل فان معامل الشيوع لدى الطلاب فى هذه المشكلة أعلى منه لدى الطالبات .

٨ ـ مجال مشكلات عملية التعليم الجامعى :

وبهذا المجال ايضا مشكلة واحدة معامل شيوعها أعلى من

٠٥ر٠ وهى لدى الطلاب أعلى منه لدى الطالبات ، وبفارق توفر دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠٥ر٠ وهى كالتالى :

- عدم توفر المهارات التدريسية الجيدة لدى بعض الأساتذة (عبارة ٤٨) :

معظم الأساتذة العاملين فى الجامعة ، بل فى جامعات العالم (Association of American Coleges, 1985) لم يتلقوا خلال حصولهم على المؤهل العلمى اعدادا على عملية التدريس ، ومن هنا فان شكوى الطلبة من هذه المشكلة متوقعة ، أما شيوع هذه المشكلة لدى الطلاب أكثر منه لدى الطالبات فربما يعود الى بيئة التعليم كالاهتمام بالتعلم وانعكاس ذلك على الأستاذ - أى الى عملية التعزيز - وزيادة التفاعل وعلاقة ذلك بالدافعية ، والدوام والحضور وعلاقة ذلك باستمرارية عملية التعلم ، ويتوقع الباحثان أن هذه العوامل متوفرة فى البيئة التعليمية للطالبات أكثر منها للطلاب ٠

وفى تفسير آخر يعتقد الباحثان أن الطلاب أكثر اعتمادا فى تحصيل المعلومات على الأستاذ فى حين تعتمد الطالبات أكثر على أنفسهن واذا أضيف الى ذلك أن معظم الأساتذة هم من الذكور فان شكوى الطلاب من الأساتذة كان أكبر من شكوى الطالبات ٠

الفئة الثانية :

المشكلات التى لها معاملات شيوع أعلى من ٠٥ر٠ لدى الطلاب و ٠٥ر٠ أو أقل لدى الطالبات والمالفارق بين معاملى كل مشكلة لدى الطلاب ولدى الطالبات دال احصائيا عند مستوى الدلالة ٠١ر٠ أو ٠٥ر٠ وهى تحوى عشر مشكلات أكثرها فى مجال العلاقات الأسرية المرتبطة بالدراسة ٠ ولا توجد مشكلات من هذه الفئة فى أى من المجالات الأربع : الأكاديمية ، العلاقات التفاعلية فى الجامعة ،

والمشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة ، وعملية التعليم الجامعى . أما المشكلات الثلاث الباقية فهى موزعة بواقع مشكلة على بقية المجالات : الامتحانات والتقويم ، محتوى المقررات الدراسية ، المستقبل التعليمى والمهنى ، وفيما يلى مناقشة لهذه المشكلات :

١ - مجال المشكلات الأكاديمية :

لا توجد فى هذا المجال مشكلات شيوعها لدى الطلاب أعلى من ٠ر٥٠ ولدى الطالبات ٠ر٥٠ أو أقل .

٢ - مجال مشكلات الامتحانات والتقويم :

ويضم هذا المجال مشكلة واحدة فقط معامل شيوعها لدى الطلاب أعلى من ٠ر٥٠ ولدى الطالبات أقل من ٠ر٥٠ والفرق بينهما دال احصائيا عند مستوى الدلالة ٠ر٠١ وهذه المشكلة هى :

- صعوبة فهم أسئلة الامتحانات (غبارة ٢٦) :

تعود صعوبة فهم أسئلة الامتحانات لعدة اسباب من أهمها عدم وضوح هذه الأسئلة أو عدم تدرب الطلبة على أسئلة مماثلة أو عدم تمكنهم من المادة العلمية التى تقيسها هذه الأسئلة وحيث ان الطلاب أقل تدريبا على الامتحانات وأقل تمكنا من المادة العلمية من الطالبات بسبب الحضور الأقل للمحاضرات فان المشكلة لدى الطلاب أكثر منها لدى الطالبات .

٣ - مجال محتوى المقررات الدراسية :

وتوجد فى هذا المجال مشكلة واحدة فقط معامل شيوعها لدى الطلاب أعلى من ٠ر٥٠ ولدى الطالبات أقل من ٠ر٥٠ والفرق بينهما دال احصائيا عند مستوى الدلالة ٠ر٠٥ وهذه المشكلة هى :

- عدم اهتمام الجامعة بالتربية الرياضية (عبارة ٣) :

الطالبة - أو الفتاة بصفة عامة - لا تميل ولاسيما فى المجتمع المحافظ الى ممارسة ألعاب رياضية ولا تسعى لجذب الاهتمام فى هذا الجانب لعدم تقبل المجتمع له ، أما بالنسبة للطالب فانه يسعى للاهتمام بالجانب الجسمى وتنمية العضلات والأخذ بمظاهر القوة الجسمية . كما ان للطلاب هوايات واتجاهات رياضية تجذبهم الى بعض الألعاب كلاعبين وكمشجعين وتنمى لديهم المهارات والعادات والمفاهيم الرياضية . لذا فان عدم اهتمام الجامعة بالتربية الرياضية يشكل مشكلة للطلاب من دون الطالبات .

٤ - مجال المستقبل التعليمى والمهنى :

وتوجد فى هذا المجال مشكلة واحدة معامل شيوعها لدى الطلاب اعلى من ٥٠ر٠ لدى الطالبات أقل من ٥٠ر٠ والفرق بينهما ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠١ر٠ وهذه المشكلة هى :

- صعوبة السفر الى الخارج (عبارة ٦٨) :

تفرض السلطات المحلية والدول العربية قيودا شديدة على سفر الشباب . والطلاب قبل وبعد التخرج يرغبون ويحاولون السفر الى الخارج لايجاد عمل أو لاكمال الدراسة او لبعض شئونهم . ومما يزيد من رغبتهم فى السفر قلة فرص العمل وصعوبة الحصول عليه وندرة فرص الدراسات العليا فى الداخل وهو ما تؤكده العبارات ٤ ، ٢٨ ، ٤٤ ، ٥٢ . اما الطالبة فلا تطمع فى السفر الى الخارج الا مع ذوج يسهل لها السفر أو تعاقدا مع حكومة كالسعودية توفر لها سبل الراحة كما أن قيود السلطة على سفر الفتيات والنساء نادرة .

٥ - مجال العلاقات الأسرية المرتبطة بالدراسة :

أكثر من ثلثى هذه الفئة من المشكلات تقع فى هذا المجال حيث توجد به سبع مشكلات معاملى شيوع كل منها لدى الطلاب اعلى من ٥٠ر٠ ولدى الطالبات أقل من ٥٠ر٠ والفرق بينهما دال

احصائيا على مستوى الدلالة ٠٫٠٥ وعلى ٠٫٠١ فى بعضها وهى كالتالى :

(أ) عدم قدرة الطالب على استقبال زملائه فى البيت (عبارة ١٣) :

معامل شيوع هذه المشكلة لدى الطالب غير مرتفع ٠٫٥٤ وربما يعود السبب فى وجود هذه المشكلة الى ضيق البيوت من جهة والى عوامل تتعلق بالمحافظة والاحتياطيات الأمنية أو بغياب ولى الأمر خارج البيت لأيام كل أسبوع للعمل داخل اسرائيل ٠ كما أن تردد طلاب على بيت زميل لهم لديه أخوات يافعات أو بالغات ربما يلفت الأنظار ويثير الاشاعات ولاسيما فى المناطق الشعبية أو المزدحمة بالسكان ، أما بالنسبة للطالبات فالأمر مختلف ٠ كما تفضل الأمهات أن يتم اللقاء مع بناتهن تحت اشرافهن أو اشراف الأسر الصديقة ٠

(ب) عدم تفهم الأسرة لطبيعة ظروف الطالب فى الجامعة (عبارة ٢١) :

أغلب أولياء أمور الطلاب لم يتلقوا تعليما جامعيا فى ظروف مماثلة لظروف الجامعة الاسلامية ٠ ومما يزيد المشكلة بالنسبة للطلاب أنهم يقومون بأدوار طليعية فى المجالات السياسية والدينية والوطنية تنميها الجامعة وتوفر لها المناخ المناسب الأمر الذى لا يفهمه بالضرورة ولى الأمر ٠ أما الطالبات فهن أقل تقلدا لهذه الأدوار ٠

(ج) الاضطرار للعمل المؤقت لسداد نفقات الدراسة (عبارة ٣٧) :

الطالب أكثر تحملا للمشكلات الاقتصادية للأسرة من الطالبة بحكم التقاليد السائدة فى المجتمع لذلك فان اضطراره للعمل المؤقت أى خلال الدراسة أكثر من اضطرار الطالبة له ٠

(د) النقص الشديد فى الأشياء الضرورية (عبارة ٥٣) :

يعانى أغلب الطلبة من الأحوال الاقتصادية السيئة التى تسود القطاع وربما كان الطلاب يعانون أكثر من الطالبات لان الأسر المحافظة أو المتدينة تعطى أولوية للطالبات على الطلاب فى تلبية أو سد الحاجات الضرورية وذلك لاعتبارات ترتبط بالقيم والتقاليد .

(هـ) الخوف من عدم اكمال الدراسة لقلة دخل الأسر (عبارة ٦٩) :

يتحمل كثير من الطلاب أعباء رعاية أسرهم أو يضطرهم الى تأجيل الدراسة أو تركها . ويؤكد ذلك طلبات تأجيل الدراسة ففى حين يطلب الطلاب تأجيل الدراسة لصعوبات مالية تطلب الطالبات التأجيل للالتحاقها بالزواج أو الولادة وتربية المولود (*) .

(و) الحاح الوالدين على التزام الطالب بالنشاط الأكاديمى دون غيره من الأنشطة (عبارة ٨٥) :

ربما كان السبب فى ذلك يرجع الى عاملين أولهما النظرة الضيقة لمفهوم التربية بحيث ينصب الاهتمام على جانب واحد من جوانب الانسان وليس على جميع جوانبه . والعامل الثانى يتعلق بالاعداد للمنافسة القوية للحصول على وظيفة رسمية والتى يعتمد عادة على الناحية الأكاديمية . أما بالنسبة للفتاة أو الطالبة فان اهتماماتها فى المجتمع المحافظ محدودة وهى تنصب أصلا على الناحية الأكاديمية مما يريحها من نقد الوالدين لها .

(ز) عدم تفهم الأسرة لمشكلات الطالب (عبارة ١٠٧) :

تختلف طبيعة الأدوار والتطلعات والطاقات لدى الطلبة عنه لدى أولياء أمورهم وهى لدى الطلاب غيرها لدى الطالبات حيث

(*) الجامعة الاسلامية - عمادة القبول والتسجيل ، ملفات تأجيل الدراسة - العام الدراسى ١٩٨٧/٨٦ .

يتحرك الطالب فى المجتمع فى دائرة أوسع من دائرة تحرك الطالبة ويتعرض لمشكلات تفرضها عليه الظروف الحالية وطبيعة العلاقة بين حضارتين بكل مكوناتهما هما الحضارة اليهودية والحضارة الاسلامية ومن هنا فان فهم الأسرة لمشكلات الطلاب هى فى حد ذاتها مشكلة .

٦ ـ مجال العلاقات التفاعلية فى الجامعة :

ولا توجد فى هذا المجال مشكلات معاملات شيوعها لدى الطلاب أعلى من ٥٠ر٠ ولدى الطالبات ٥٠ر٠ أو أقل .

٧ ـ مجال المشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة :

ولا يوجد فى هذا المجال أى مشكلة معامل شيوعها لدى الطلاب أعلى من ٥٠ر٠ ولدى الطالبات ٥٠ر٠ أو اقل .

٨ ـ مجال عملية التعليم الجامعى :

ولا يوجد فى هذا المجال أى مشكلة معامل شيوعها لدى الطلاب أعلى من ٥٠ر٠ ولدى الطالبات ٥٠ر٠ أو أقل .

الفئة الثالثة :

وتتضمن ثلاث عشرة مشكلة معاملات شيوع كل منها لدى الطالبات أعلى منها لدى الطلاب وكلها أعلى من ٥٠ر٠ والفارق بين معاملات الشيوع لكل مشكلة بين الطلاب والطالبات ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠١ر٠ أو ٠٥ر٠ وهى موزعة على المجالات الثمانية للمشكلات على النحو التالى :

المجال الاكاديمى وبه مشكلة واحدة ، مجال الامتحانات والتقويم وبه خمسة مشكلات ، مجال محتوى المقررات الدراسية وبه ثلاث مشكلات ومجال عملية التعليم وبه مشكلة واحدة . أما المجالات الباقية فلا مشكلات بها تتبع هذه الفئة . وفيما يلى تفاصيل لهذه المشكلات .

١ - المجال الاكاديمى :

ويتضمن هذا المجال مشكلة واحدة من هذه الفئة هى :

- صدور قرارات للطلاب دون أعلامهم بها فى الوقت المناسب (عبارة ٨١) .

يبدو أن العلاقة بين الطالب والمرشد هى فى اتجاه واحد وتتم عندما يتصل يتصل الطالب بالمرشد وربما يكون ذلك صحيحا بالنسبة للعلاقة بين الطالب والادارة ولا سيما فى عمادة القبول والتسجيل . ويتأخر عادة المرشد وعمادة القبول والتسجيل فى أعلام الطالب أو الطالبة بالقرارات التى تتعلق بهم ومما يزيد من حدة هذه المشكلة بالنسبة للطالبات مقارنة بالطلاب انفصال الحرم الجامعى الخاص بالطالبات عن الحرم الجامعى الخاص بالطلاب - حيث لا يوجد اختلاط فى الجامعة الاسلامية - ووقوع مبنى الادارة فى الجزء الخاص بالطلاب مما يتح الفرصة للاتصال بالمرشد أو الادارة بالنسبة للطلاب أكثر منه بالنسبة للطالبات وبالتالى تجد الطالبات صعوبة أكثر فى الاتصال بالمرشد أو الادارة والاطلاع على القرارات الادارية التى تهمهن .

٢ - مجال الامتحانات والتقويم :

ويتضمن هذا المجال خمس مشكلات من هذه الفئة هى :

(أ) ازدحام الامتحانات فى فترة محددة (عبارة ٢) :

يرجع ازدحام الامتحانات فى فترة محددة الى التأجيل المتكرر لمواعيد الامتحانات فى بداية الفصل الدراسى بسبب ظروف قفل الجامعة أو تعليق الدراسة لأسباب داخلية خاصة بالجامعة وأنشطتها والتزاماتها أو لأسباب خارجية تتعلق بالسلطة المحلية مما يجعل الدراسة مكثفة والامتحانات متقاربة ، ولعل الشعور بهذه المشكلة لدى الطالبات أكثر منها لدى الطلاب يعكس اهتماما بالدراسة لديهن أكثر مما لدى الطلاب .

(ب) انتشـار ظاهرة الغش فى الامتحانات (عبارة ١٨) :

الغش ظاهرة تنتشر بسرعة فى مرحـلة التعليم العام نتيجـة لتساهل المراقبين فى الامتحانات والتعاطف - السلبى - مع الطـلاب الذين يعانون من ظروف دراسـية صعبة . اما فى الجامعـة فهنـاك جدية وحزم فى مكافحة هذه الظاهرة الا أن بعض حالات الغش تحدث ويتم معالجـة ما يظهر منها مما يترتب عليه ارتفاع ثمن المغامـرة بالغش ، والطالبات بحكم اجتهادهن وحسـهن المرهف ومحافظتهن على سمعتهن أكثـر من الطلاب يزعجهن انتشـار هذه الظاهرة .

(ج) تركيز أسـئلة الامتحـانات على بعض جوانب المقـرر دون الأخـرى (عبارة ٣٤) :

تركيز أسـئلة الامتحانات على جوانب المقرر دون أخرى عيب فى الامتحانات لانه يعتمد على الحظ أحيانا ويتألم لوجود مثل هذه الامتحانات كل المهتمين بالدراسـة من الطلاب والطالبات ، وحيث أن احتمال وجود هؤلاء ، المهتمين بين الطالبات أكثر من وجـودهم بين الطلاب فان الطالبات أكثر شعورا بالمشـكلة .

(د) الشـعور بالتوتر أثناء الامتحانات (عبارة ٥٠) :

التوتر المعتـدل أثناء الامتحانات دليل الاهتمام ، وربما يكون ارتفاع معامل شـيوع هذه المشـكلة لدى الطالبات عنه لدى الطـلاب بسبب اهتمام أكبر بالامتحانات لديهن عنه لدى الطلاب .

(هـ) نجاح الزملاء عن طريق الغش فى الامتحانات (عبارة ٨٢) :

النجاح عن طريق الغش مظهر سلبى لا يقره المجتمع ولاسـيما فى القطاع . ورغم أن الغش شر خالص الا أن البعض يتبعونه تحت تأثيرات غير عاديـة من أبرزها الخوف من الرسوب وعدم الاستعداد الكافى للامتحان . ويتضايق الطلاب والطالبات الذين لا يغشـون من زملائهم الذين يتبعون الغش ، والطالبات أكثر من الطلاب شعورا

بهذه المشكلة باعتبارهن اكثر اجتهادا فى دراستهن وحفاظا على سمعتهن ومنافسة فى النجاح والتفوق .

٣ - مجال محتوى المقررات الدراسية :

ويتضمن هذا المجال ثلاث مشكلات من هذه الفئة هى كالتالى : -

(أ) ازدحام المناهج بالمادة الدراسية (عبارة ١١) :

وهى مشكلة عامة تقريبا فى البلاد العربية (احسان الأغا ، ١٩٧٦ ، ص ٣٤) وفى الجامعة حيث أن هذه المشكلة كانت أكثر المشكلات شيوعا فى مجال محتوى المقررات الدراسية لدى الطلاب والطالبات . ولكن الطالبات باعتبار أنهن أكثر اهتماما وتحصيلا للمقرارات الدراسية من الطلاب فانهن يعانين أكثر منهم من هذه المشكلة .

(ب) التركيز على الجانب النظرى للمناهج (عبارة ٣٥) :

التركيز على الجانب النظرى سبب ونتيجة لازدحام المقرارات الدراسية (المشكلة السابقة ، عبارة ١١) ، واهتمام الطالبات بالدراسة أكثر من اهتمام الطلاب يجعلهن أكثر شعورا ببهذه المشكلة .

(جـ) الحاجة الى بعض المقررات الدراسية التى لا تقدم فى الجامعة الاسلامية (عبارة ٥٩) :

وهذه المشكلة موجودة فى أنظمة تعليمية كثيرة كجزء من الفاقد فى التعليم الذى تحدث عنها جون ديوى فى كتابه Waste in Education فى فصل كامل . أما اهتمام الطالبات بهذه المشكلة فربما تعود الى اهتمامهن بالتعلم أكثر من اهتمامهن بمجرد الحصول على الشهادة باعتبار أن معظمهن لن يعملن فى عمل رسمى وانما فى تربية الأولاد . وهو ما يختلف عنه الوضع لدى الطلاب .

٤ ـ مجال المستقبل التعليمى :

وليس بـه مشـكلات من هذه الفئـة .

٥ ـ مجال المشكلات الأسرية المرتبطة بالدراسة :

وليس بـه مشـكلات من هذه الفئـة .

٦ ـ مجال العلاقات التفاعلية :

وليس بـه مشـكلات من هذه الفئـة .

٧ ـ مجال المشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة :

وليس بـه مشـكلات من هذه الفئـة .

٨ ـ مجال عملية التعليم الجامعى :

ويتضمن هذا المجال ثلاث مشـكلات من هذه الفئـة هم على النحو التـالى : ـ

(أ) ارتفاع ثمن الكتاب الجامعى (عبارة ٨) :

والواقع أن الأثمان التى يدفعها الطلبة للكتب ليست مرتفعة مقارنة بأثمانها فى جامعات اخرى . حيث تقدم الجامعة تسهيلات تؤدى الى رخص اثمانها ، ولكن ظروف أبناء القطاع ولاسيما الطالبات ـ اغلبهن لا يعملن خلال الدراسة ـ تجعل الحصول على أثمان الكتب المقررة مشكلة .

(ب) عدم توفر المراجع الضرورية المختلفة فى مكتبة الجامعة (عبارة ٧٢) :

ضائقة المالية فى الجامعة وراء عدم توفر المراجع الضرورية والكتب المختلفة فى مكتبة الجامعة ، واهتمام الطالبات بالدراسة والاستعانة بالمكتبة أكثر من اهتمام الطلاب يجعلهن أكثر شعورا بالمشكلة مقارنة بالطلاب .

(ج) عدم توفر أماكن مناسبة للراحة والجلوس بين المحاضرات (عبارة ٨٨) :

الامكانات والمساحة الجغرافية من الحرم الجامعى المخصص للطلاب أكبر منها للحرم الجامعى المخصص للطالبات مع اعتبار النسبة العددية لكل منهما فى مجموع عدد الطلبة . ومع أن هذه الامكانات والأماكن غير مريحة لكل من الطلاب والطالبات الا أنها للطالبات أقل وجودا وراحة مما يزيد من حجم المشكلة .

الفئة الرابعة :

وتتضمن مشكلة واحدة معامل شيوعها أعلى من ٠ر٥٠ لدى الطالبات وأقل من ٠ر٥٠ لدى الطلاب وهذه المشكلة فى مجال المشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة والفرق بين معاملى الشيوع لها دال احصائيا عند مستوى الدلالة ٠ر٠١ .

- صعوبة اقناع الناس بآراء الطالب وأفكاره (عبارة ٧) :

الطالبات أكثر تلقيا للرعاية فى المجتمع بما أوجدته القيم والتقاليد ولكنهن اقل نفوذا مباشرا فى اتخاذ القرارات في الأسرة وذلك مقارنة بالطلاب ومع غياب الحوار الديمقراطى في الأسر العربية وفى ظل فرض الآراء تواجه الطالبات مشكلة اقناع الناس بآرائهما وأفكارها . فى حين لا يواجه الطلاب هذه المشكلة بشكل عام .

توصيات وتطلعات مستقبلية :

يتطلع الباحثان الى تطور الجامعة ادارة ونظما ومناهجا بحيث تقل المشكلات التى تواجه طلابها ، كما يتطلعان الى توفير بيئة تعليمية لطلبتها أفضل من البيئة الحالية ، بحيث تنهض الجامعة وتطور خدماتها لطلابها ، وخريجيها ، ومجتمعها . وهما يتطلعان الى توفير المزيد من الجهود المشتركة بين أعضاء هيئة التدريس والادارة ، والمجتمع لاستخدام الأسلوب العلمى والبحث المستمر فى تحديد المشكلات التى تواجه الجامعة والمجتمع وايجاد سبل حلها .

ويمكن تلخيص تطلعات الباحثين فى ضوء نتـــائج هذا البحث وتقسيمها تبعـا للمجالات المختلفـة على النحو التـالى : -

١ - مجال النظـام الأكاديمى :

* استخدام بطـاقة « التسجيل التراكمى للطالب » . توضـح هذه البطاقة المقررات المطلوبة للتخرج ، وما تمت دراســته منهـا بنجاح ، وما تبقى من مقررات ، والمقررات التى تطرح فى كـل فصل دراسى . ومثل هذه البطاقة تعين الطالب والمرشـد الأكاديمى على متابعـة المسيرة الأكاديميـة للطالب . وهذا النوع من البطاقات مستخدم فى كثير من جامعات العـالم التى تعمـل بنظام الساعات المعتمدة . وتسـاعد متابعـة المسـيرة الأكاديمية للطالب أولا بأول فى حل المشـكلات التى يعانى منها الطلبـة فى المجال الأكاديمى .

* تحسين مسـتوى الارشـاد الأكاديمى . الارشـاد الأكاديمى من الأمور المهمـة فى الدراسـة بنظام الساعات المعتمدة ، وقد عقدت لـه نـدوة عربيـه لبحث مشـكلاته (ضرار جرادات ، ١٩٨٤). وتشـير الأبحاث الى عدم فعاليـة الارشـــاد الأكاديمى فى الجامعات العربيـة والى ضرورة توجيهـــه وتفعيـــله (خوله صبرى ، ١٩٨٥ ، ص ٣٧) . ولتحديد وظيفـة المرشـــد الأكاديمى يرى هاردى (Hardee, 1962) أن يقوم المرشـد الأكاديمى بوظائف مثل مسـاعدة الطالب فى اختيار ما يسجله من مقررات ، وتعريفـه بهذه المقررات ، وببرامج المرشـــد ومواعيد طرحها ، وتقديم النصح فميا يتعلق بالدراســـــة والامتحانات ، ومساعدته فى حل مشـكلاته الشخصيـة وتوفير المعلومات اللازمـة للعمل المســـتقبلى . ويضيف الباحثـان الوظائف التاليـة لعمل المرشـد الأكاديمى الناجح وهى :

- مسح الحاجات الطارئـة للطلاب حتى لا تتحول الى مشـــكلات يصعب حلها ، مثل تحديد المقررات غير المطروحة اللازمـــة للتخرج ، وتوقع عدد الطلاب المحتمل تسجيلهم لـكل مقرر .

- توفير معلومات مكتوبة للطالب عن الخدمات التى تقدمها الجامعة وسبل الحصول عليها على أن يحتفظ هو بمعلومات مكتوبة عن طلابه تبين أهم صفاتهم ومشكلاتهم وطلباتهم حتى تستفيد منها الجامعة أو أى مرشد آخر يحل محل هذا المرشد لاحقا .

- توعية الطلبة بالمشكلات التى تنتج عن حيد رغباتهم عن الخط الأكاديمى السليم .
ويمكن تحسين الارشاد الأكاديمى بما يلى : -

- توفير دورات قصيرة المدى للمرشدين والطلاب تحدد لهم أهداف الارشاد ، وسبله ، ومصادر المعلومات اللازمة له . وقد ثبتت أهمية مثل هذه الدورات (ابراهيم معالى ، ١٩٨٦) .

* زيادة فرص التفاعل الاجتماعى فى البيئة الجامعية ، على أن يشمل هذا التفاعل الأستاذ ، والادارى ، والطالب ((National Institute of Education, 1984)

٢ - مجال الامتحانات والتقويم :

* ازدحام الامتحانات فى فترة قصيرة أو تأجيلها . لمعالجة مشكلة ازدحام الامتحانات فى فترة قصيرة ، وتأجيل الامتحانات كنتيجة لظروف أو رغبة بعض الطلاب يمكن لكل مدرس مادة - بمساعدة الكلية - أن يحتفظ بمجموعة من الاختبارات المتكافئة Equivilant Forms تمكن هذا المدرس أو الأستاذ من اجراء أكثر من اختبار لطلاب المجموعة الواحدة دون أن يؤدى ذلك الى تفاوت فى مستوى الاختبارات أو التقادير كنتيجة لتأجيل امتحان ما . وتحوى كتب التقويم والقياس التربوى والنفسى (Bloom, Madus & Hastings, 1981) . معلومات عن كيفية الاستفادة من هذه الفكرة .

* مراعاة الأساتذة للأسس الفنية للاختبارات . لمعالجة مشكلة عدم مراعاة الأساتذة للأسس الفنية للاختبارات ولاسيما الموضوعية منها يمكن للجامعة عمل الآتي : -

- اعداد دورات تدريبية وورش عمل للأساتذة بقصد تعويدهم على استخدام معايير الجودة للاختبارات .

- تزويد الأساتذة بقوائم تدقيق Check Lists ، يراعيها الأستاذ عند تصميم الاختبار يضمن جودة عالية لاختباره عن طريق توفير الشروط التى يجب مراعاتها عند وضع الاختبار الجيد . وتوجد هذه الشروط فى كثير من كتب تربوية أعدت للمعلمين غير المؤهلين تربويا (احسان الأغا ، عبد الله عبد المنعم ، ١٩٨٦ ، ص ١٨٠ - ١٩٧) .

* اما بالنسبة للتوترات النفسية التى تصاحب الامتحانات نتيجة للخوف من الامتحانات أو نسيان المعلومات ، أو استخدام الغش ، فان هذه المشكلات مألوفة ويمكن التغلب عليها ، أما بقائها فله تأثير سيىء على النتائج ولاسيما اذا كانت متطرفة (Anastasi, 1982, 36-38) . ويمكن أن تعالج هذه التوترات النفسية بما يلى : -

- التوعية قبل الامتحانات بفترة كافية وارشاد الطلاب الى أهمية الدراسة الموزعة على فترات متباعدة نسبيا وعدم رتكيزها قبل الامتحانات مباشرة .

- التدريب على أنماط مشابهة من اسئلة الامتحانات .

- بيان عقوبة الغش وتأثيراته السلبية على مستقبل الطالب .

- توفير جو ونظام للامتحانات يخفف التوتر ويقلل احتمالات الغش .

٣ - مجال محتـوى المقررات الدراسـية :

* لمعالجة مشـكلة ازدحام المناهج الدراسـية فان على الكليـات اعادة النظر فى منهاج كل مقرر بحيث يراعى فى وضعـه التوازن بين المـادة العلميـة وبين العمليات العقلية المطلوبة للتفـاعل مع هذه المـادة . وذلك ليتسنى توظيفها فى الحياة ، واستيعابها ضمن التنظيمات الهيكليـة للمفاهيم والمعارف التى لدى الطالب .

* تـكرار الموضوعات وتداخل المقررات . يمكن معالجة مشـكلة تـكرار الموضوعات وتداخل المقررات بما يلى : -

- استخدام استبانات أو بطاقة المقررات لتحديد هذه الموضوعات .

- اسـتفتاء الطلاب واسـتطلاع آرائهم فى هذه المقررات .

- اسـتفتاء أسـاتذة التربيـة واسـتطلاع آرائهم فى بنيـة ومحتوى هذه المقررات .

- تـكوين لجنـة عمل مشـتركة بين واضعى منهـاج المقررات وأسـاتذة طرق تدريس هذه المقررات بكليـة التربيـة للتعاون فى حذف أو تنويع أو تعديل هذه المقررات .

* تخطيط المنهاج وتطويره .يرى بوتشمب(Beauchamp, 1983, 22-23) انـه يجب أن لا تترك للأسـتاذ وحده عمليـة تخطيط المنهـاج وتنفيـذه ، ويجب أن يكون التخطيط لهـا على مسـتويين المسـتوى الادارى ، والمسـتوى المفاهيمى المتنـامى . فعلى المستوى الادارى يجب أن تشـارك جماعات الرياسـة التعليميـة والتنظيميـة أو المؤسسات ذات العـلاقة بالتعليم ، أما على المسـتوى المفاهيمى فلابـد من مراعاة ما يلى : -

- التتـابع فى نمـو المفـاهيم .

- مراعاة المصادر العلميـة لحيـاة الطلاب ومسـتواهم .

- تعديل المنهاج بما يساير طبيعة البيئة والمجتمع .

- الشمول فى النظرة التربوية والعلمية .

- استمرار تحليل المنهاج وتطويره مع الاحتكام المستمر للمعايير .

* التقويم . بصفة عامة فان المناهج لابد وأن تقوم باستخدام أساليب التقويم المعروفة على أن يشمل هذا التقويم ما يلى : -

- الأهداف .
- المحتوى .
- بيئة التعلم .
- عمليات التعلم .
- النتائج (تحصيل الطلاب واتجاهاتهم) .

وهناك عدة نماذج لتقويم المناهج يمكن استخدامها لهذا الغرض (غزو عفانة ، ١٩٨٧ ، ص ٣٠٤ - ٣٤٨) .

٤ - مجال المستقبل التعليمى والمهنى :

* لا تستطيع الجامعة ايجاد فرص للخريجين ولكنها تستطيع توفير معلومات عن الوظائف العامة ، ومجالات العمل المهنى واليدوى المتوفرة ، وذلك من خلال الارشاد والتوجيه حيث أنها احدى وظائفه .

* للتقليل من مشكلات الدراسات العليا يجب أن توفر الجامعة من خلال الارشاد والتوجيه ، ودائرة الاعلام ، وعمادة الشئون الأكاديمية معلومات عن الدراسات العليا ونوعية الجامعات والمصاريف والطابع المميز للجامعات المختلفة .

* يتطلع الباحثان الى أن تقوم كلية التربية بفتح باب الدراسات العليا بمجرد أن يصبح ذلك ممكنا .

٥ ـ مجال المشكلات الأسرية المرتبطة بالدراسة :

* نظرا للمكانة التى تتمتع بها الجامعة الاسلامية بغزة والدور المنوط بها فان خدمات الارشاد والتوجيه يجب أن تمتد الى بيئة الطالب تتولاها بالدراسة والعناية ولاسيما ما يتصل منها بحياة الطالب الجامعية . ويمكن أن تتولى عمادة شئون الطلاب الاهتمام بالمشكلات الأسرية للطالب المرتبطة بالدراسة وذلك عن طريق توفير خدمات ارشادية تتم بواسطة اخصائيين اجتماعيين ونفسين يتميزون بالسمعة الطيبة والعلاقات الواسعة والمهارات الاجتماعية .

* ان اهتمام الجامعة بطلابها باعتبارهم أهم موارد المجتمع البشرية يزيد من قدرها وفاعليتها وقيمة خريجها فى عصر تزايد الخريجين وانتشار البطالة . فالاهتمام بالموارد البشرية واعطائها الأولوية ، واستخدام التخطيط الاستراتيجى Strategie Planning هو أهم ما يميز الجامعات المرموقة وهذا ما أكده رؤساء كبرى الجامعات فى أمريكا (Keller, 1986, 90-92)

٦ ـ مجال العلاقات التفاعلية فى الجامعة :

* التفاعل الايجابى للطلاب فى الجامعة ومشاركتهم فى علاقات وأنشطة أكاديمية وغير أكاديمية فيما بينهم ، وفيما بينهم وبين الأساتذة والمرشدين والاداريين تزيد من فاعلية التعليم الجامعى (National Institute of Educations, 1984, 31) .

* واذا أرادت الجامعة زيادة فاعلية التعليم فيها فعليها ايجاد السبل لتوفير الأنشطة والقنوات اللازمة لذلك فى جو أخوى ديمقراطى يحفظ القيم ويوفر مجال التعليم بالقدوة والملاحظة وهو أسلوب تثبتت أهميته وربما كان الأسلوب الأكثر نجاحا فى مجال تعديل السلوك وتعلم آدابه .

* والأساتذة باعتبارهم اكثر من غيرهم من العاملين بالجامعة احتكاكا بالطلاب يجب أن يجدوا الفرص لمساعدة الطلاب فى حل مشكلاتهم . وهذا عمل تطوعى أخلاقى يحرص عليه البعض من المهتمين من أساتذة الجامعة (McKeachie, 1986, 254) .

٧ - مجال المشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة :

* ورغم أن تدخل الجامعة فى المشكلات الشخصية للطالب مهمة شاقة الا أن عمادة شئون الطلاب بالتعاون مع أساتذة علم النفس بالجامعة ورجال الخير فى المجتمع يمكن أن تهتم بهذا الجانب وتوفر له الامكانات اللازمة ما استطاعت الى ذلك سبيلا . ومما يساعد على القيام بهذه المهمة الدور الرائد الذى تلعبه الجامعة فى مجتمع قطاع غزة ورغبة الأهالى فى التعاون معها كهيئة قيادية فى المجتمع .

وفى ضوء ذلك وما أسفرت عنه نتائج البحث نتطلع الى تحقيق ما يلى : -

- وجود فريق من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين للتعرف على مشكلات الطلاب ومساعدتهم على حلها باشراف أحد أساتذة علم النفس .

- توقية الصلة بين الجامعة والمجتمع من خلال انشاء مجلس مشترك يجمع بين رجالات المجتمع والمسئولين فى الجامعة لوضع الخطط الوقائية والعلاجية لأى مشكلات طارئة .

- مراعاة قدرات التلاميذ واهتماماتهم وميولهم بانشاء مراكز للأنشطة المختلفة داخل الجامعة .

- وجود بطاريات متنوعة للاختبارات النفسية تساهم فى

الـكشف عن الاضطرابات والمشـكلات المختلفـة عند الطلاب ، فضلا عن الـكشف عن الميول والقدرات والخصائص المختلفـة .

٨ ـ مجال عمليـة التعليم الجامعى :

* لمعالجـة شـكوى الطلاب بشـأن عدم توفر الكفايات العلميـة فان الانتظار هو الحل حيث أن الجامعـة أوفدت اعداد كبيرة من المبعوثين لتـكملة دراساتهم العليـا فى العديـد من دول العـالم وهى لا تزال توفد أعداد أخرى ، وقد بـدأ المبعوثين بالعودة . ويتوقع الباحثان أن يكون أغلب أعضاء هيئـة التدريس بالجامعـة خلال سـنوات قليلة على درجة عاليـة من الـكفاءة العلميـة .

* المشـكلات الناتجة عن عدم توفر المهارات التدريسـية الجيـدة لبعض الأسـاتذة سببها أن برامج الدراسات العليـا فى المـواد التخصصية المختلفـة لا توفر تأهيلا تربويا لطلابها وهى مشكلة عامـة حتى فى الدول المتقدمـة ويترتب عليها حصول هـؤلاء الطلاب على الدرجات العلميـة ـ الدكتـوراه ـ ويعملون فى مهنـة التدريس بالجامعـة دون أن يكون لديهم أى خبرة فى التدريس غير ذكرياتهم عن أساليب التدريس التى تلقوا بهـا العلم فى المرحـلة الجامعيـة الأولى (Assocation of American Colleges, 1985, 351) . ومع ذلك فان من وسـائل تطوير هيئـة التدريس التى يأمل الباحثان أن تتحقق فى المستقبل هو حث أعضاء هيئـة التدريس لحضور دورات أثناء الخدمـة وورش العمل لتحسين مستوى أدائهم . كمـا يمكن اسـتغلال التغذيـة الراجعة لهذا الغرض وذلك عن طريق استخدام تقديرات الطلاب وتسجيلات الفيديو والملاحظة الصفية . وفى هذا الاطار يمكن التعاون والتنسيق بين الشـئون الأكاديميـة فى الجامعـة ومركز التقنيات التعليميـة بكليـة التربيـة لتحقيق ذلك .

* قلة التجهيزات والامكانات المـادية الأكاديميـة والتى تتعلق ببيئـة التعليم مشـكلات خارجة عن ارادة الادارة الجامعيـة وأغلب هذه

المشـكلات ناتجة عن قرارات السلطة المحليـة . ويتطلع الباحثان الى حلول الوقت الذى تزال فيه هذه العقبات أو المسببات فتتمكن الجامعـة من حل هذه المجموعة من المشـكلات أو ايجاد البدائل الممكنـة على أن تعمل الجامعـة على توفير الخطط التى تمكنهـا من الحصـول غلى هذه التجهيزات والامكانات بمجـرد زوال المعيـق .

المراجـــــــــع

(أولا) المراجـــع العربيـــة :

١ ـ ابراهيم باجس معالى : تصميم برنامج ارشـاد جمعى للتدريب على المهارات الدراسـية واسـتقصاء فاعليته فى تحسين التكيف الأكاديمى لطلبـة الجامعـة الأردنيـــــة من ذوى التـكيف الأكاديمى المنخفض ٠ رسالة ماجستير غير منشـورة ٠ كليـــة التربيـة ـ الجامعـة الأردنيـة ، ١٩٨٦ ٠

٢ ـ ابراهيم شـهاب : مشـكلات الطلبـة فى المرحـلة الثانويـــه القاهرة ، ١٩٥٣ ٠

٣ ـ ابراهيم عبد الله محى : مشـكلات المـرأة فى البلاد العربيـــة ، بغداد ، مطبعـة الرباط ، ١٩٥٨ ٠

٤ ـ احسـان خليل الأغا : أثـر البحوث التى يكلف بها طلاب معهد المعلمين بالـكويت على تحصيلهم فى مادة العلوم ٠ رسـالة ماجستير غير منشورة ـ قسم التربيـة وعلم النفس ـ جامعـة الـكويت ، ١٩٧٦ ٠

٥ ـ احسان خليل الأغا ، عبد الله عبد المنعم : التربيـة العمليـة ، مطبوعات الجامعـة الاسـلامية ، غزة ، ١٩٨٦ ٠

٦ ـ أحمد زكى صالح : مشـكلات الشـباب فى مرحـلة التعليم الثانوى ، القاهرة ، دار النهضة العربيـة ، ١٩٥٦ ٠

٧ ـ أحمد حسين اللقانى : المناهج بين النظرية والتطبيق ، ط ٣ ٠ القاهرة ، عالم الـكتب ، ١٩٨٤ ٠

٨ ـ الجامعـة الاسـلامية : عمادة القبول والتسجيل ٠ ملفات تأجيل الدراسـة ، العام الدراسى ١٩٨٦/١٩٨٧ ٠

٩ ـ الجامعة الاسلامية : عمادة القبول والتسجيل . ملفات التحاق الطلاب والطالبات بالجامعة ، ١٩٨٦ .

١٠ ـ الجامعة الاسلامية : الشئون الأكاديمية ، ثبت باحصائيات المحاضرات عند الطلاب والطالبات فى العام الدراسى ٨٦/ ١٩٨٧ ، والفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ١٩٨٨/٨٧ .

١١ ـ الجامعة الاسلامية : كليات التربية ـ ملفات طلبة كلية التربية من الجنسين .

١٢ ـ الجامعة الاسلامية : نظام الساعات المعتمدة ، دائرة العلاقات العامة . ب. ت.

١٣ ـ الجامعة الاسلامية : دليل الجامعة الاسلامية بغزة ـ العام الدراسى ١٩٨٥/٨٤ .

١٤ ـ أمان أحمد محمود : مشكلات الشباب وأثرها فى التحصيل الدراسى فى التعليم الثانوى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٣ .

١٥ ـ تحسين حسين : مشكلات الطلاب الجامعيين فى العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٩ .

١٦ ـ جابر عبد الحميد جابر وأخرون . مشاكل المراهق فى مرحلة التعليم المتوسط فى بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، ١٩٦٧ .

١٧ ـ حسين سليمان قورة : الأصول التربوية فى بناء المناهج ، ط ٧ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢ .

١٨ ـ خولة شخشير ضبرى : الحاجة الى تحسين الارشاد الأكاديمى

فى الجامعة كما يراه الطالب الجامعى العربى ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالى ، المركز العربى لبحوث التعليم العالى ، دمشق ، العدد الرابع ، ١٩٨٥ ، ص ٣٧ - ٥٥ .

١٩ - سبع محمد أبو لبدة : مبادىء القياس النفسى والتقييم التربوى للطالب الجامعى والمعلم العربى ، عمان ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٢ .

٢٠ - سعد جلال ، عماد الدين سلطان : مشكلات طلبة مرحلة التعليم الثانوى ، المجلة الاجتماعية القومية . المركز القومى للبحو ـ الاجتماعية والجنائية ، العدد الأول ، المجلد ٣ ، ص ١ - ٣٩ ، ١٩٦٦ .

٢١ - سلمى محمد على : مشكلات تعليم المرأة فى المستوى الجامعى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧١ .

٢٢ - شكرى سيد أحمد : مشكلات نظام الساعات المعتمدة فى الجامعات العربية ، التشخيص والعلاج ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالى ، دمشق ، العدد الرابع ، ص ٣ - ٣٦ ، ١٩٨٥ .

٢٣ - صباح هرمز حنا : مشكلات الطلبة العرب الوافدين فى جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ .

٢٤ - صالح دياب هندى وآخرون : دراسات فى المناهج والأساليب عمان ، دار الفكر ، ١٩٨٣ .

٢٥ - صلاح الدين محمد ابو ناهية ، ورشاد عبد العزيز موسى : الفروق بين الجنسين فى ادراك السلوك الوالدى للأسرة الفلسطينية بقطاع غزة ، مجلة « علم النفس » . القاهرة ، العدد السادس ، ص ٣٧ - ٤٤ ، ١٩٨٨ .

٢٦ - صلاح الدين محمد أبو ناهية ، واحسان خليل الأغا : بناء قائمة للمشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعى فى قطاع غزة ، مجلة « دراسات تربوية » ، القاهرة ، المجلد الثالث - الجزء (١٥) ، ١٩٨٨ .

٢٧ - ضرار جرادات : الخطط الدراسية والارشاد الأكاديمى ، ندوة الارشاد الأكاديمى فى التعليم العالى ، جامعة اليرموك ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٤ .

٢٨ - عباس محجوب : مشكلات الشباب ، كتاب الأمة ١١ سنة ١٤٠٦ هـ ، ص ١٩ - ٢٧ .

٢٩ - عبد الرحمن العيسوى : دور التعليم العربى فى تنمية الفكر العلمى ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد ١٦ - سبتمبر ١٩٧٩ .

٣٠ - عبد اللطيف فؤاد ابراهيم : المناهج ، أسسها ، تنظيماتها ، تقويم أثرها . ط ٦ ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٨٤ .

٣١ - عثمان لبيب فراج : دراسة مقارنة لمشكلات التكيف لدى طلاب المدارس الثانوية فى مصر وأمريكا سنة ١٩٦٠ ، مجلة التربية الحديثة ، الجامعة الأمريكية ، العدد الرابع ، السنة الأربعون ، ص ٣١٣ - ٣١٧ ، ١٩٦٧ .

٣٢ - عزو عفانة : تخطيط المنهاج وتطويره ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة ، ١٩٨٧ .

٣٣ - على محمد صوالنه : مشكلات طلبة جامعة اليرموك وحاجاتهم الارشادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ١٩٨٣ .

٣٤ - عمر عبيد حسنة : (تقديم) فى محجوب عباس ، مشكلات الشباب ، كتاب الأمة ، ١١ سنة ١٤٠٦ هـ .

٣٥ - فؤاد أبو حطب : المشكلات الدراسية فى المرحلة الثانوية ، بحوث فى تقنين الاختارات النفسية ، المجلد الأول ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٧ .

٣٦ - فؤاد أبو حطب ، وآمال صادق : علم النفس التربوى ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٧ . ؤ

٣٧ - فيصل محمد الزراد : دراسة فى علاقة الاتزان الانفعالى بمشكلات الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ .

٣٨ - لطفى بركات أحمد : مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية وحاجاتهم الارشادية ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد ٣ ، العدد ٢ ، ص ٦٩ - ٧٧ ، ١٩٨٣ .

٣٩ - محمد سيف الدين فهمى : فكرة الجامعة عند كارديتال جون نيومان ، التربية ، مجلة للأبحاث التربوية ، كلية التربية كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ٤ ، السنة ٣ ، ص ٦٣ - ٩٠ ، ١٩٨٥ .

٤٠ - محمد مامسر : مشكلات الشباب الجامعيين فى الأردن وحاجاتهم الارشادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة الأردنية ، ١٩٧١ .

٤١ - محمد البرقاوى : مشكلات طلبة المرحلة الثانوية فى الأردن ، عمان ، ١٩٧١ .

٤٢ - محمد أحمد مرسى : دور التعليم العالى فى اعداد الكفاءات من القوى العاملة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، المجلد ١٣ ، العدد ٤ ، ص ١٢٩ - ١٥٣ ، ١٩٨٥ .

٤٣ - مصطفى درويش : فى تاريخ التربية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٥ .

٤٤ - مصطفى فهمى : الصحة النفسية ، دراسات فى سيكولوجية التكيف ، القاهرة ، مكتبة الخانجى ، ١٩٧٦ .

٤٥ - مصطفى فهمى : سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦١ ، ص ٤٠٠ - ٤٠٤ .

٤٦ - منيرة حلمى : مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الارشادية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٥ .

٤٧ - ملكة أبيض : الثقافة وقيم الشباب ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٨٤ .

٤٨ - هناء الفلفلى : مشكلات طلبة الصف السادس فى المدارس الثانوية المسائية وعلاقة التحصيل الدراسى بالامتحان العام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ .

(ثانيا) المراجع الأجنبية :

49 — Adler, L. Dumping the Enons : A Study of Women Over Twenty Five Years of Ago Who are Students and Dalen Community College Their Goals Problems, and Reference Groups, Dis. Abst. Int., 1976, 3 (Spt.), 37.

50 — Anastasi, A. Psychological Testing. MacMillan Inc. 5th, ed 1982.

51 — Associaiton of American Colleges. Integrity in the College Curriculum, A Report to Academic Community. A. S. A., 1985.

52 — Backer, H. S. The Shudy of Compus Cultures. Compmission for Higher Education Boulder. Calorado, 1963.

53 — Beauchamp, G. A. Curriculum Thinking. Fundemental Developments, ASCD, 1983.

54 — Bloom, S. B., Madaus, G. E. & Hastings, T. Evaluation to Improve Learning. McGraw-Hill Book Company, N. Y., 1981.

55 — Carrison, K. G. Psychology of Adolescence. Prentic-Hall Inc. N. J., 1969.

56 — Dewey, J. New ERA in Education, 1963.

57 — Eble, K. E. Future Considerations and Additional Resources. New Directions for Teaching and Learning, No. 1, 1980.

58 — English, F. W. Conternporary Curriculum Circumstances. Fundemental Curriculum Developments, ASCD, 1983, 1-17.

59 — Hardee, M. D. Faculty Advising in Contemporary. Higher Education, Education Records, 1962, 42, 112-116.

60 — Keller, G. Academic Strategy, the Management Revolution in American High Education. The John Hopkins University Press, U. S. A., 1983.

61 — Leskie, C. L. The Work of the Modren High School, MacMillan Co. N. Y., 1953.

62 — Mayes, A. N. & Maconatha, J. Surveying Student Needs : A Means of Evaluating Student Services. Journal of College Student Personnel, November, 1982, 473-481.

63 — Mcceachie, W. Teaching Tips. 8th, ed. Heath and Company. U. S. A., 1986.

64 — Morris, G. How Five Schools Made Plans Based on Pupils Needs. Dis. Abst. Int. 1954, Vol. 28.

65 — National Institute of Education. U. S. A., 1984.

66 — Page, G. T. & Thomas, J. B. International Dictionary of Education, Kogan Paye Ltd. London, 1979.

67 — Weissberg and Others. An Assessment of the Personal, Career, and Academic Needs of Undergraduate Students. Journal of Undergraduate Students. Journal of College Student Personnel, March, 1982. 115-122.